المعجم الأنثوي (دراسة لغوية في ضوء المعجمات العربية)

د/أسماء محمد رفعت عبد الحكيم مراد
أستاذ النحو والصرف المساعد
قسم اللغة العربية-كلية الآداب-
جامعة الطائف
mmfakry@yahoo.com

ملخص: يسعى بحث "المعجم الأنثوي (دراسة لغوية في ضوء المعجمات العربية) إلى الوقوف على منهج معالجة للأنثى وما يتعلَّق بها في الصِّناعة المعجميَّة ،حيث تدور فكرة البحث حول إعداد منهج مقترح مع نماذج تطبيقية لمعجم لغوي أنثوي يضمُّ الألفاظ الأنثوية من المعاجم الموسوعية التي عُنيت بثروة لغوية هائلة متعلقة بالأنثى عامة والمرأة خاصة. و قد كشف البحث أن التأنيث قضية صرفية نحوية دلالية يكتنفها الكثير من اللبس، حيث تكاثرت المؤلفات حولها.، كما أن مباحث التأنيث غالبًا ما تأتي مختلطة بمباحث التذكير؛فجاء هذا البحث وأفْرد التأنيث بالدراسة في الصناعة المعجمية.

كلمات مفتاحية: أنثى؛ ألفاظ؛ لمعجم، الدرس اللغوي

The Female lexicon (linguistic study in the light of Arabic lexicals

Dr. Asmaa Mohamed Refaat Abdel-Hakim Mourad

Assistant Professor of grammar and Morphology
Department of Arabic Language - College of Arts- Taif University

Abstract: The research of the "female lexicon" (a linguistic study in the light of the Arabic lexicons) seeks to find out a method for treating the female and its related in lexical industry, where the idea of the research revolves around preparing a proposed curriculum with practical models for a female linguistic dictionary that includes the female words from the encyclopedic dictionaries that were meant with a linguistic wealth The study reveals that feminization is a grammatical grammatical morphological issue that is surrounded by a lot of confusion, as literature has multiplied around it, and feminization investigations often come mixed with reminder topics, so this research and the individualization of feminization came to study in the lexical industry.

Keywords: Female; Words; Lexicon, Linguistic Study

مقدِّمة:

إن بحث " **المعجم الأنثوي (دراسة لغوية في ضوء المعجمات العربية)** بحث في منهج معالجة للأنثى وما يتعلَّق بها في الصِّناعة المعجميَّة ،حيث تدور **فكرة البحث** حول إعداد منهج مقترح مع نماذج تطبيقية لمعجم لغوي أنثوي يضمُّ الألفاظ الأنثوية من المعاجم الموسوعية التي عُنيت بثروة لغوية هائلة متعلقة بالأنثى عامة والمرأة خاصة حتى إنه يمكننا القول بأنها مرآة عاكسة لثقافات الأمم، وبناهم الاجتماعية. وحينما شرعتُ في ذلك فأول ما تبادر إلى ذهني: كتب التذكير والتأنيث،ومعجم تاج العروس،والقاموس المحيط،ولسان العرب؛ نظرًا لذيوع صِيتهم، وغزارة مادتهم العلمية في شتى النواحي وخاصة فيما يتعلق بالجنس الأنثوي.

وقد حاول البحث أن يعيد صياغة "المؤنث في الصناعة المعجمية" التي هي إحدى المسائل المتناثرة في المعاجم العامة وقابلت بينها وبين كتب المذكر والمؤنث.

وتكمن أهمية هذا البحث في وَضْع المنهج المقترح لهذا المعجم بعد دراسة كل ما يتعلق به من إشكالات لغويَّة قد تكون سببًا لملء الفراغ الذي يمكن لهذا المعجم أن يشغله في المكتبة العربية من خلال جمع الألفاظ الأنثوية في معجم واحد؛ لإفادة مستخدمي المعاجم العربية. ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث.

أضف إلى ذلك أن الصناعة المعجمية وعلم اللُّغة الاجتماعي يعتمدان على معطيات كل منهما للآخر بما يؤكد على أهمية العلاقة بينهما.

وسبب اختياري هذا الموضوع .... إدراكي أن اللغة العربية في أمس الاحتياج إلى هذا الصنيع المعجمي؛ حتى تلاحق ركب التطور المعجمي العالمي، كما أن وضع مثل هذا المعجم يضع أمامنا صورة وصفية لكل بيئة وعصر؛ إذ إن صور الألفاظ الأنثوية تنمّ عن طبيعة الحياة الثقافيَّة والاجتماعيَّة لكل عصر، وقد يفتح هذا أبوابًا لدراسة مادة ثرية يستفيد بها علم اللُّغة الاجتماعي وغيرهم، بما فيها من صدق تمثيل للحياة العامة وأفكار الناس على مرِّ الدهور.

وأهداف الدراسة: هذه الدراسة تؤدي بنا إلى جملة أمور منها:

يجب أن نولي اهتمامًا كبيرًا بمصادر ألفاظ المرأة – الأدبية واللغوية – وعلى رأسها المعاجم اللغوية. بل إنه أحيانًا نجد في هذه المعاجم من أمور المرأة ما لا نجده في غيرها من المصادر، وهذا يبرز لنا دور المعاجم كخزانة موسوعية، مما يوجب علينا نحن – اللغويين – التشجيع على تحقيقها وإخراجها إخراجًا فنيًّا، بل ويحتم علينا أن يتوافر منا نخبة من الباحثين المخلصين لجمع شتات مسائل بحثية متناثرة في المعاجم – كالألفاظ الأنثوية-وجعل كل منها في كتاب واحد منقحة مما يداخلها من أمور شتى يتطرق إليها المعجمي.

أضف إلى ذلك أن هذه الدراسة تعتمد على منهج علم اللُّغة الاجتماعي فأساس العمل به أنه يُعنى بالتوزيع الاجتماعي للغة، توزيعًا ظرفيًّا زمانيًّا مكانيًّا، لهجيًّا وطبقيًّا ومهنيًّا، مرتبطًا بالنوع والعمر، وبالبحث في تنوع اللغات الذي يرجع إلى تعقد الروابط الاجتماعية، وبدراسة التأثير المتبادل بين اللغة والمجتمع[1]،أي أنه يهتم بالسياقات التي تستخدم فيها اللغة في جميع نواحي المجتمع ، ذلك السياق(CONTEXT) الذي عبّر عنه عالم اللغة الاجتماعي"فيرث" بأنه جملة العناصر المكونة للحال الكلامية.[2]

مادة الدراسة المقترحة لهذا العمل هي المعاجم الموسوعية كمصدر رئيس ألا وهي: تاج العروس،والقاموس المحيط،ولسان العرب. فقد عُنيت بثروة لغوية هائلة متعلقة بالأنثى عامة والمرأة خاصة؛ حتى إنه يمكننا القول بأننا نستطيع من خلال ذلك البحث التعرف على ثقافة الأمة العربية وبنائها الاجتماعي من خلال الصناعة المعجمية

منهج البحث:

وتستند الدِّراسة إلى ما تقدِّمه مناهج البحث اللُّغوي من أدوات، وتختار منها ما يتناسب وطبيعة بحثها، حيث تستخدم المنهج الوصفي؛ للخروج من جمع المادة وتحليلها إلى نتائج تعين على إظهار واقع الدِّراسات

المعجميَّة كمًّا وكيفًا لهذه الظَّاهرة الأنثويَّة، ويتبع البحث كذلك المنهج التَّاريخي المقارن في رصد المادة المعجميَّة ووصفها وتحليلها مستقريًا جهود علماء المعاجم حسب السَّبق في التَّنظير والتَّأليف.

الدراسات السابقة:

١- **معجم المرأة في القرآن الكريم**، للدكتور مهدي أسعد غرار، ط(١)، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ١٤٣٧هـ، ٢٠١٦مـ.

٢- **ألفاظ المرأة في القرآن الكريم، دراسة دلاليَّة ولغويَّة**، أنس أحمد إبراهيم، ط(١)، عمَّان، الأردن، ٢٠٠٢مـ.

٣- **الصيغ التي يستوي فيها والمذكر والمؤنث دراسة صرفية" محمد أحمد سيد أحمد ،رسالة ماجستير بدار العلوم بالمنيا عام١٩٩٥م**

٤- **خطاب المرأة في المعجم العربي؛ مقاربة سوسيو لغويَّة**، للدكتورة سهى فتحي النعجة، ط(١)، عالم الكتب، عمَّان، الأردن، ٢٠١٥مـ.

٥- **منازل الجسد الأنثويَّة في الثَّقافة العربيَّة، دراسة سوسيولغويَّة**، مجلة إضافات، العدد (٢٦ – ٢٧) ٢٠١٤م. **https://platform.almanhal.com/Files/2/78817**

٦- **الصُّوفيَّة النَّسويَّة**، كارول بي كريست، ترجمة: مصطفى محمود، ط(١)،دار آفاق، القاهرة، مصر، ٢٠٠٦مـ.

٧- **المرأة واللُّغة**، عبدالله الغذامي، المركز الثَّقافي العربي، ط(١)، الرَّباط، المغرب،١٩٩٦مـ.

٨- **المعجم الأنثوي في قصيدة (ألقيت أنا يا خويا خودات)**لمصطفى إبراهيم الجزائري، للدكتور بوسغادي حبيب، عين تموشنت، الجزائر، ع(١)، م(٦) المجلة التعليمية، ٢٠١٩م.

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/85206

خطة البحث:

واقتضت طبيعة الدِّراسة إلى تقسيم مادَّتها العلميَّة إلى مبحثين تسبقها مقدِّمة وتعقبها خاتمة ثمَّ ثبت بأهم المصادر والمراجع. تحدَّثت **المقدِّمة** عن القيمة المعجميَّة والدَّلاليَّة للظَّاهرة، والأسباب التي دفعت الباحث للكتابة فيه؛ وصولًا للمنهج المتَّبع والدراسات السَّابقة بنوعيها.وذكرت في **المبحث الأوَّل**: **منهج المعجم الأنثوي المنشود وسماته**.وفي **المبحث الثَّاني**: **المصطلح الأنثوي وتطبيقاته في المعاجم العربيَّة**. وفي **الخاتمة** ذكرت أهمَّ ما توصَّل إليه البحث من نتائج. وختمت البحث بفهرس **للمصادر والمراجع**.

المبحث الأوَّل :منهج وسمات المعجم الأنثوي المنشود

من خلال بحثي في الألفاظ والتراكيب الأنثوية في الصناعة المعجمية توصلت إلى ذلك المنهج أو هذه السِّمات التي أسوقها فيما يلي على سبيل المثال لا الحصر والترتيب:

١ ـ قد لا يسير على وتيرة واحدة من حيث حجم المواد اللغوية المعروضة؛ فقد تطول مادة وقد تقصر أخرى تبعًا لطبيعة الحديث الأنثوي للمادة المأخوذة من المعاجم؛فمثلاً (الحامل،والجامع) معناهما الحبل،إلا أن الحامل جاءت معروضة أكثر من الجامع.

٢ ـقد يذكر اختلاف معنى الصيغة الواحدة للكلمة مِمَّا يجعلها موزعة على أكثر من دلالة حسب السياقات المختلفة.

ففي مادة "عضض":وفرَسٌ عَضُوضٌ، أَي: يَعَضُّ، وكلب عَضوض وناقة عَضوض، بغير هاء ... والعَضُوضُ من الآبارِ: الشاقَّةُ على الساقي في العمل، وقيل: هي البعِيدةُ القعرِ الضَّيِّقةُ، أَنشد:

أَورَدَها سَعْدٌ عليَّ مُخْمِسا
بِئْرًا عَضُوضًا وشِنانًا يُبَّسا [٣]

والعرب تقول: بِئْرٌ عَضُوضٌ وماءٌ عَضُوضٌ إِذا كان بعيدَ القعرِ يستقى منه **بالسانِيةِ**. وقال أَبو عمرو:البئرُ العَضُوضُ هي الكثيرة الماء[٤]... **و امرأَة** عَضوض:لا يَنْفُذ فيها الذَّكَرُ من ضِيقها.[٥]

٣ ـ قد حرص هذا المعجم على أن ينسب الحكم الأنثوي إلى قائليه ما وجد إلى ذلك سبيلاً، حتى إن هناك نقولاً كثيرة منسوبة للحياني وغيره ممن لا نجد لهم كتابًا في المؤنث، ولكننا نستطيع أن نجمع ذلك ونصنف كتابًا عن الأنثى للحياني

ففي مادة "فقد": والفاقِدُ من النساءِ: التي يموتُ زَوْجُها أَو ولدُها أَو حميمها. **قال** أُبو عبيد: امرأَة فاقِدٌ وهي الثكول ...و**قال :**هي التي تتزوج بعدما كان لها زوج فمات. قال: والعرب تقول: لا تَتَزَوَّجَنَّ فاقِدًا وتزوج مطلقة. وظَبْيَةٌ فاقِدٌ وبقرةٌ فاقِدٌ: شبع ولدها؛ وكذلك حَمامَة فاقِدٌ.[٦]

٤ ـ قد حرص هذا المعجم على الاستشهاد ما وجد إلى ذلك سبيلًا، خاصة في المواضع التي اشتهرت فيها شواهد بعينها.

ففي مادة "دردبس":الدَّرْدَبيس الشيخ الكبير الهرِمُّ ، والعجوز –أَيضًا-يقال لها: دَرْدَبيسٌ؛ وأَنشد:

أُمُّ عِيالٍ فَخْمَةٌ تَعُوسُ
قد دَرْدَبَتْ، والشيخُ دَرْدبيسُ[٧]

العَوْسُ: هو الطَّوَفانُ بالليل. ودَرْدَبَت: خَضَعَتْ وذلت، وشاهد العجوز قول الآخر:

جاءَتْكَ في شَوْذَرِها تَمِيسُ
عُجَيِّزٌ لَطْعاءُ دَرْدَبيسُ
أَحْسَنُ منها مَنْظَرًا إِبليسُ [٨]

لطعاء: تَحاتَّتْ أَسنانها من الكبر. والدَّرْدَبيسُ: الداهية: والدِّرْدِبيس: الشيخ ، بكسر الدال، وقال: وهكذا كتبه أَبو عمرو الإِياديُّ،قال ابن بري: شاهد الداهية، قول جُرَيّ الكاهلي:

ولو جَرَّبْتَني في ذاك يومًا رَضِيتَ ، وقلتَ: أَنت الدَّرْدَبيسُ[٩][١٠]

٥ ـ قد حرص هذا المعجم على نسبة الشواهد إلى قائليها ـقدر المستطاع ـ لنقف على العصر الذي قيلت فيه؛ حتى نرسم صورة اجتماعية دقيقة زمانية ومكانية،لا تكاد تَبين إذا أُغْفِلَ ذكر أحدهما أو كليهما.

ففي مادة "عطل": عَطِلَتِ المرأَةُ تَعْطَل عَطَلاً وعُطولاً وتَعَطَّلَتْ إِذا لم يكن عليها حَلْيٌ ولم تَلْبَس الزينة وخَلا جِيدُها من القَلائد.وامرأَةٌ عاطِلٌ، بغير هاء،من نِسْوةٍ عَواطِلَ وعُطُلٍ، **أنشد القَناني:**

ولو أَشْرَفَتْ من كُفَّةِ السِّتْرِ عاطِلاًلَقُلْتَ: غَزالٌ ما عَلَيْهِ خَضَاضُ [١١]

وامرأَة عُطُلٌ من نسوة أَعطال، قال الشّماخ:

يا ظَبْيةً عُطُلاً حُسَّانةَ الجِيد [١٢]

٦ـ قد حرص هذا المعجم على الإيضاح اللغوي للألفاظ الأنثوية،خاصة التي لم تأخذ حقها في التراث العربي.

ففي مادة "أتم": والأَتُومُ من النساء: التي التَقى مَسْلَكاها عند الافْتِضاض، وهي المُفْضاة، وأَصلُه: أَتَمَ يأْتِمُ إذا جمع بين شيئين، ومنه سمي المَأْتَمُ لاجتماع النساء فيه؛قال الجوهري: وأَصله في السِّقاء تَنْفَتِق خُرْزَتان فَتَصيران واحدة ؛ وقال:

أَيا ابنَ نخّاسِيَّة أَتُومِ[١٣]

وقيل الأَتُومُ الصغيرة الفَرْج.[١٤]

٧ـقد حرص هذا المعجم على إثبات التدقيق اللغوي ـقدر المستطاع ـ الذي يجنبنا التصحيف.

ففي مادة "وضع":ووضَعَتِ الحامِلُ الوَلَدَ تَضَعُه وَضْعًا، **بالفتح** ، وتُضْعًا، وهي واضِعٌ: ولدَتْه. ووضَعَت وُضْعًا، **بالضم**: حَمَلَتْ في آخِر طُهْرِها في مُقْبَلِ الحَيْضةِ. ووضَعَتِ المرأَةُ خمارَها، وهي واضِعٌ، **بغير هاء**: خَلَعَتْه. وامرأَةٌ واضِعٌ أَي لا خمار عليها ... [١٥]

وفي مادة "فتق":وامرأَة فُتُق، بضم الفاء والتاء: مُتَفَتِّقَة بالكلام. والفَتَقُ، بالتحريك: مصدر قولك امرأَة فَتْقاء، وهي المُنْفَتِقةُ الفرج خلاف الرَّتْقاء. أَبو الهيثم: الفَتْقاءُ من النساءُ التي صار مَسْلَكاها واحدًا وهي:الأَتُومُ. [١٦]

٨ـهناك صفات توصف بها المرأة وكذلك أنثى الحيوان، مثل:المحمل ـ المشبل ـالمعضل...وربما أطلق العرب هذه المصطلحات في البداية على الحيوان، ثم عبروا بها عن الإنسان عند تشابه الأحوال.

٩ ـ هناك صفات ألفاظها تندرج تحت المشترك اللفظي بين أكثر من معنى مثل:"المراسل" تُدرس في:

أ ـ ما يتعلق بالتأدب والحياء. ب ـ ترتيب أسماء المرأة في العمر.

ومثل:"الرهو"، تُدرس في: أ ـ أجزاء جسم المرأة. ب ـ ما يتعلق بالتأدب والحياء.

١٠ ـ هناك صفات ألفاظها تندرج تحت تضاد المعاني للفظ واحد مثل:

السَّبْي [١٧]< **فَعْل**>:والسَّبْيُ يقع على النساء خاصَّة، إِمَّا لأَنَّهنَّ يَسْبِينَ الأَفْئدَةَ، وإِمَّا لأَنَّهنَّ يُسْبَيْنَ فيُمْلَكْنَ ولا يقال ذلك للرجال.

المُبَتَّلة [١٨] < **مُفَعَّلَة** >{دخول التاء}

المُبَتَّلة من النساء الحسَنة الخَلْقِ...ويقال للمرأَة إذا تزينت وتحسنت: إنها تتبتل، وإذا تركت النكاح فقد تبتلت، وهذا ضدّ الأَول، والأَول مأْخوذ من المُبَتَّلة التي تم حسن كل عضو منها.

١١ ـ قد يضيف رأيًا جديدًا على كتب المذكر والمؤنث

ففي مادة " خزز " يقول ابن منظور والزبيدي:الخُزَزُ: ولد الأَرنب، وقيل: هو الذكر من الأرانب، والجمع أَخِزَّةٌ وخِزَّانٌ وخِزَّانٌ، مثل: صُرَد وصِرْدان.

وقد انفرد لسان العرب لابن منظور و تاج العروس للزبيدي بقول"الخُزَزُ: ولد الأَرنب"،أي: أنه يَسْتَوِي فِيه المُذَكَّر والمؤنث،على حين أن كتب المُذَكَّر والمؤنث تذكر أن"الخُزَز ذكر الأرانب"[١٩]

١٢ ـ قد يدلل على قضية شائعة في التذكير والتأنيث بمثال ثم يعقب قائلاً ومثله كثير.

ففي مادة "قبج ":القَبْجُ": الحَجَلُ. والقَبْجُ: الكَرَوانُ ، معرَّب ، وهو بالفارسية كبْجْ ؛ معرّب لأَن القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب ، والقَبْجةُ تقع على الذكر والأُنثى، حتى تقول يَعْقُوبٌ، فيختص بالذكر؛

لأَن الهاء إنما دخلته على أَنه الواحد من الجنس، وكذلك النعامة حتى تقول ظليمٌ ، والنحلةُ حتى تقول يَعْسُوبٌ، والدُّرّاجةُ حتى تقول حَيْقُطانٌ، والبُومةُ حتى تقول صَدًى أَو فَيّادةٌ، والحُبارَى حتى تقول خَرَبٌ، **ومثله كثير**.(٢٠)

١٣ ـ إنه أوسع وأغزر مادة علمية في التذكير والتأنيث من المعاجم التي أخذ عنها لأنه يذكر تنبيهات هذا وذاك

ففي مادة " عطبل ":جاريةٌ عُطْبُلٌ وعُطْبُولٌ و عُطْبُولةٌ وعَيْطَبُولٌ: جَمِيلة فَتِيَّةٌ ممتلئة طويلة العُنُق، وقيل: العَيْطَبُول الطويلة. والعُطْبُلوالعُطْبُول من الظباء والنساء: الطويلةُ العُنُق ... والعُطْبُول: الحسنة التامَّة، وأَنشد الجوهري لعمر بن أَبي ربيعة:

إِنَّ مِنْ أَعْجَب العَجائِب عِنْدي قَتْلَ بَيْضاءَ حُرَّةٍ عُطْبُول

قال ابن بري: ولا يقال رَجُل عُطْبُول إِنما يقال رجل أَجْيَدُ إِذا كان طويل العُنُق ، ومثل العُطْبُول العَيْطاء والعَنْقاء ؛ هذا قول ابن بري: وقد ذكر ابن الأَثير في غريب الحديث أَنه ورد في صفته، صلى الله عليه وسلم: أَنه لم يكن بعُطْبُولٍ ولا بقَصِير ، وفسَّره فقال: العُطْبُول الممتدُّ القامة الطويلة العُنُق ، وقيل: هو الطويل الصُّلْب الأَملس ، قال: ويوصف به الرجل والمرأَة.(٢١)

١٣ ـ قد يربط بين صيغ الصفات (وأَيضًا الكتب التي تحدثت عن المذكر والمؤنث تفعل ذلك)
فمثلاً "هُمَزَةٍ " على صيغة< فُعَلَة > مِنْ الصِّفَاتِ الْمُقْتَرِنَةِ بالتَّاءِ التي يَسْتَوِي فِيها الْمُذَكَّرُ والْمُؤَنَّث . أي أن الهاء فيها ليست للتأنيث ،إنما للمبالغة،وقد اختار المعجم هذا النموذج وهو "هُمَزَةٍ " وراح يقيس على منواله بقية الأمثلة المتشابهة كما يلي :

الأُكَلَة< فُعَلَة > ورجل أُكَلَةٌ و شُرَبَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ : كثير الأَكْلِ والشُّرْبِ ، عن ابن السكيت.
الخُرَجَة< فُعَلَة > ورَجُلٌ خُرَجَةٌ وُلَجَةٌ ، مثل هُمَزَةٌ ، أي كثير الدخول والخروج.
الحُمَدَة< فُعَلَة > ورَجُلٌ حُمَدَةٌ مثل هُمَزَةٌ : يكثر حمد الأَشياء ويقول فيها أكثر مما فيها.

١٤ ـ قد يذكر اختلاف دلالة الصيغة الواحدة للكلمة مِمَّا يجعلها موزعة على أكثر من مسألة من مسائل التذكير والتأنيث.

ففي مادة " عضض " يقول الزبيدي:وفرَسٌ عَضُوضٌ، أَي:يَعَضُّ، وكلب عَضوض وناقة عَضوض، بغير هاء ... والعَضُوضُ من الآبارِ: الشاقَّةُ على الساقي في العمل، وقيل: هي البعِيدةُ القعرِ الضَّيِّقةُ ؛ أَنشد:

أَورَدَها سَعْدٌ عليَّ مُخْمِسا بِئْرًا عَضُوضًا وشِنانًا يُبَّسا

والعرب تقول: بِئْرٌ عَضُوضٌ وماءٌ عَضُوضٌ إِذا كان بعيدَ القعر يستقى منه بالسانِيةِ. وقال أَبو عمرو:البئرُالعَضُوضُ هي الكثيرة الماء..**وامرأَة**عَضوض:لا يَنْفُذ فيها الذَّكَرُ من ضِيقها.

المبحث الثَّاني: المصطلح الأنثوي وتطبيقاته في المعاجم العربيَّة

أ- الصيغ الصرفية الأنثوية

ب- التَّراكيب النَّحويَّة الأنثويَّة.

ج-الحقول الدلالية الأنثوية

أ- الصيغ الصرفية الأنثوية:

هذا القسم خاص بالصِّفات، أي: النعوت الأنثوية والتي لا يشاركها فيها المذكر، سواء أكانت هذه الصفات خِلقية أم خُلقية، فأسلافنا من أصحاب الصناعة المعجمية قد تعرضوا لألفاظ تلك الصفات الأنثوية، وقد يكون السبب في ذلك أن المذكر هو الأصل والمؤنث فرع عنه؛ لذا فالاهتمام ينصب إلى تمييز هذا المؤنث الذي هو الفرع عن الأصل.

والصفات الخاصة بالمؤنث لا تحتاج إلى علامة التأنيث[٢٢] إلا أنها قد تختم بتاء التأنيث المربوطة حسبما أورد المعجميون[٢٣]؛ فعلامة التأنيث قد لحقت هذه الصفات الخاصة بالمؤنث؛ وذلك لإرادة حدوثها وتجددها، أو لحملها على فعلها الذي لحقته علامة التأنيث[٢٤].

والصفات الخِلقية الأنثوية أمر بدهي في معرفته وواضح في كل اللغات، أما عن الصفات الأنثوية غير الخِلقية فلقد خص العربي المؤنث بصفات سواء أ كانت هذه الصفات سلبية أم حسنة.

كما أن المعجميين في الصفات الأخلاقية (وليست الخِلقية) قد حرصوا إلى حدٍّ كبير على ذكر أن هذه الصفة أنثوية ولا يشاركها فيها المذكر[٢٥]

وهاك عرض المعجميين للصفات الخاصة بالمؤنث:

١- النعوت التي جاءت على وزن < فَاعِل>

القاعد[٢٦]	امرأةٌ قاعد: انقطع عنها عن الحيض.
العاتِق[٢٧]	وجارية عاتِقٌ: التي عَنَسَتْ.ولم تزوج.
العارِك[٢٨]	امرأةٌ عارِكٌ: حاضت.
العاطِل [٢٩]	امرأة عاطِلٌ:إذا لم يكن عليها حَليٌ.
الواضِع[٣٠]	امرأة واضِع: وَلَدَتْ.
الحادّ[٣١]	امرأة حادّ ومُحِدّ:التي تترك الزينة والطيب بعد زوجها للعدة.
النَاكح [٣٢]	امرأة ناكح : ذات زوج .
الطامح[٣٣]	امرأةٌ طامحٌ: نَشَزَت ببعلها.
الحامِل [٣٤]	امرأةٌ حامل: في بطنها جنين.
الحائض[٣٥]	امرأةٌ حائِضٌ: عليها دم الحَيْضَةِ.
الطاهِر[٣٦]	امرأةٌ طاهِرٌ: انقطع عنها دمُ الحيض.
النَاهِد[٣٧]	امرأةٌ ناهِدٌ:نَهدَ وبرز ثَدْيُها.
الباهِل [٣٨]	امرأة باهِل: لا زوج لها.
الماخِض[٣٩]	امرأةٌ مَاخِض: أخذها الطلق.

الطالِق [٤٠]	امرأة طالِق:بانت عن زوجها.
الفاقِد[٤١]	امرأة فاقِدٌ: مات زَوْجُها أو ولَدُها.
البارق[٤١]	وناقة بارِق: تَشْذُرُ بذنبها من غير لَقح؛ عن ابن الأعرابي. وأَبرَقت الناقةُ بذَنبها، وهي مُبرِق وبَرُوقٌ؛ الأَخيرة شاذة: شالت به عند اللِّقاح. وقال اللحياني: هو إِذا شالَت بذنبها وتلقَّحت وليست بلاقح.
الواسِق[٤١]	ووَسَقت الناقة والشاة وسقا ووسوقا ،وهي واسِقٌ: لقحت.
الفالك[٤٤]	امرأةٌ فالك :فَلَك وبرز ثَدْيُها.
الثاكِل[٤٥]	امرأةٌ ثاكل: فقدتْ ولدها.
الكَاعِب[٤٦]	امرأةٌ كَاعِب : نَهَدَ وبرز ثَدْيُها.
الجارِز[٤٧]	امرأة جارِزٌ: عاقر.

٢ـ النعوت التي جاءت على وزن < فَعُول>

الخَرُود–القَشْوَر – البَروك- الهَلُوك- القَرُور- الشَّمُوس-الرَّصُوص- الرَّصُوف-الصَّفُوف- الضَّفُوفالكَشُوف- اللَّقُوف-البَتُول-الهَبُول-الظَّنُون.

٣ـ النعوت التي جاءت على وزن < مُفْعِل>

المُقْرِىء– المُغْيِب –المُقْلِت- المُشْهِد– المُعْرِك–المُرْجِل- المُسْلِف –المُغْيِل.

٤ـ النعوت التي جاءت على وزن< مِفْعَال>

المِيقاب -المِطْماع– المِعْطال.

المُسَلِّب، الطَّامث، الفُرُث، الذَّائِر، الذَّئِر، السَّافِر، القَرُور، الدَّارِس، الشَّمُوس، المُومِس، الرَّصُوص، العِنْفِص، الرَّصُوف، المُسْلِف، الشارِف، الصارِف، الصَّفُوف، المُصِيف – المِصْياف، الضَّفُوف، الكَشُوف، اللَّقُوف، الشَّرِيق، البَتُول، المُبَتَّلة، المُراسِل، العاهل، الهَبُول، الشَّرِيم، المُوتِم، الرَّزان، الأُرْهُون، الظَّنُون، السَّبْي، المُصْبِي، الضَّهْيَأ، المُفْلِي، الهَديّ.

٥ـ النعوت التي جاءت على وزن< مُفْعَال >

المُعْتاط[٤٨]

٦ـ النعوت التي جاءت على وزن < فَعِيل>

الخَرِيع[٤٩]،الْبَغِيّ [٥٠]،الفَرِيج [٥١]

٧ـ النعوت التي جاءت على وزن< فَعَال>

الصَّناع[٥٢]،الحَصان [٥٣] ، فَجَار[٥٤]

٨ـالنعوت التي جاءت على وزن<فَلْعَل >

الكَثْعَب[٥٥]

٩ـ النعوت التي جاءت على وزن< مُتَفَعِل >

المُتَلَقِّي [٥٦]

١٠ـ النعوت التي جاءت على وزن<مَفْعُولَة>

المَشْفُوعة[٥٧]

١١ـ النعوت التي جاءت على وزن< فُعُل>

العُطُل[٥٨]،الفُتُق [٥٩]

١٢ـالنعوت التي جاءت على وزن< فَّعْل>
الرَّهْو [٦٠]
١٣ـ النعوت التي جاءت على وزن< مُفَعِّل>
المُعَضِّل [٦١]

١٤ـ النعوت التي جاءت على وزن<فَعِيلَة>

التَّريكة[٦٢]

١٥ـ النعوت التي جاءت على وزن<فَعْلَل >
القَرْثَع[٦٣]،الكَعْثَب[٦٤]،الضَّمْعَج[٦٥]،الضَّلْفَع[٦٦]،الْبَخْدَن[٦٧]،السَّمْلَق [٦٨]

١٦ـ النعوت التي جاءت على وزن< مُفْعَل>

المُغْيَل[٦٩]
باستقراء الصفات الخاصة بالمؤنث نلحظ أن:
أولًا: هناك صفات تخص المرأة فقط وقد نص على ذلك المعجميون كما في:
المُقْرِىء، المُغِيب – المُغْيِب، الكَعاب – المُكَعِّب– الكاعِب، الكَعْثَب – الكَثْعَب، المِيقاب، المُقْلِت، الحادّ– المُحِدّ، الخَرُود– الخَرِيد، المُشْهِد، القاعد، القَشْوَر، المُعَنِّس، الحائض، الخَرِيع، المِطْماع، العاتِق، البَروك،التَّريكة، العارِك – المُعْرِك، المُفَلِّك – الفالك، الهَلُوك، المُرْجِل، العاطِل– العُطُل – المِعْطال، المُغْيَل، الحَصان.
المُسَلِّب، الطَّامث، الفُرُث، الذّآئِر، الذَّئِر، السَّافِر، القَرُور، الدَّارِس، الشَّمُوس، المُومِس، الرَّصُوص، العِنْفِص، الرَّصُوف، المُسْلِف، الشارِف، الصارِف، الصَّفُوف، المُصِيف – المِصْياف، الضَّفُوف، الكَشُوف، اللَّقُوف، الشَّرِيق، البَتُول، المُبَتَّلة، المُراسِل، العاهل، الهَبُول، الشَّرِيم، المُوتِم، الرَّزان، الأُرْهُون، الظَّنُون، السَّبْي، المُصْبِي، الضَّهْيَأ، المُفْلِي، الهَدِيّ.
فتلك الألفاظ السالفة الذكر تعتبر مشروع معجم للمرأة؛فنحن في عصر التخصص مما يدعونا إلى معاجم متخصصة"كمعجم المرأة" الذي يساعد الباحث أن يحصل على لفظ خاص بالمرأة بسرعة ويسر، بعيدًا عن المعجم الموسوعي يعرض لأشياء عديدة؛ فكانت الحاجة ماسة في عمل معجم متخصص مستخلص من المعاجم الأمهات الموسوعية، وهذا المعجم مقتصر على ألفاظ المرأة بصفاتها المادية والمعنوية الحميدة والذميمة. والتي أتت حسب السياق الذي جُمعت فيه تلك الألفاظ من المعاجم الموسوعية التي تعكس لنا ثقافات الأمم، وحالهم الاجتماعية.مما يعين الباحثين في شئون المرأة على تتبع ألفاظ المرأة دلاليًا حسب سياقاتها.
ثانيًا:الصفات الأنثوية تَغْلب عليها صيغة "فاعِل"، ثم تليها صيغة "فَعُول"،ثم تليها صيغة "مُفْعِل" قياسًا بباقي صيغ الصفات الأنثوية.
"وقد يأتي فاعل لمعنيين. فتثبت التاء في أحدهما وتسقط من الآخر للفرق بين المذكر والمؤنث، فيقال: امرأة طاهر من الحيض- بغير تاء- وامرأة طاهرة- بالتاء- نقية من العيوب؛ لأنها منفردة بالطهر من الحيض لا يشركها فيه المذكر وذلك في قولك " امرأة طاهر" ولكن يشركها في الطهارة من العيوب، لذلك أُلحقت التاء

بطاهرة، وهذا ما أطلق عليه اللغويون جارية على الفعل، وكذلك امرأة حامل، من الحبل للولد وحاملة على طهرها، وامرأة قاعدُ، إذا قعدت عن المحيض، وقاعدة – بالتاء- من القعود، وقالوا للأم: والدة – بالتاء- لأن الأب" والدُ" ففرقوا بينهما بالهاء[٧٠]

ويجمع اللغويون على حذف التاء مما ورد من الصفات الخاصة بالمؤنث على فاعل[٧١]

وكذلك " ما ورد من الصفات الخاصة بالمؤنث على مفعل"تشبيهًا بما جاء على" فاعل"، مثل: طالق وحائض فلخصوصيتها بالمؤنث لا تحتاج لمميز التأنيث"[٧٢]**؛ فقد ذكر الأخفش:" وكذلك كل مفعل وفاعل يكون للأنثى ولا يكون للذكر فهو بغير هاء نحو: مقرب، وموقر، ومشدن.**[٧٣]

والبحث يرى أنه قد تركز غياب التاء عن الصفات الخاصة بالمؤنث في صيغ فاعل ثم مفعل ....إلخ

وهذا لايعني أن نقيد امتناع التاء بأوزان دون غيرها وأن نضع قاعدة تربط غياب التاء عن صيغ الصفات الأنثوية، وإنما السبب في غياب التاء إلى أن ألفاظ هذه الصفات خاصة بالمؤنث ولا علاقة بغياب تاء التأنيث بالأوزان والصيغ.

فالصفات الخاصة بالمؤنث قد ترد بدون تاء؛ لأنها تختصّ بالمؤنث فلا تحتاج لتاء التأنيث، وقد ترد التأنيث إذا كانت التاء لتوكيد التأنيث كمرضعة.

ب- التراكيب النحوية الأنثوية

إن جواز تأنيث الفعل ووجوبه مع فاعله يتوقف على كون الفاعل مؤنثًا حقيقيًّا أو مجازيًّا. وقد تحدث المعجميون عن تأنيث الفعل مع فاعله في أماكن متفرقة على النحو التالي:

أولاً: تأنيث الفعل مع الفاعل:

الأصل أن يؤنث الفعل مع فاعله إذا كان الفاعل مؤنثًا. **ومما شذ عدم تأنيث الفعل مع الفاعل المؤنث**

ففي مادة(صخب)الصّخَب: شدة الصَّوت واختلاطه؛ وقد صخِب صَخَبًا.

ورجل صخاب، وصخِبٌ، وصخوب، وصخْبان: شديد الصخب كثيرة.

وجمع الصَّخبان: صُخْبان، عن كُراع. والأنثى: صخِبة، وصخابة، وصُخُبة، وصَخُوب...

وقول أسامة الهذلي:

إذا اضطرب الممَرُّ بجانِبَيْها: تَرَنَّم قَينةٌ صخبٌ طَرُوبُ[٧٤]

حمله على الشخص فذُكِّرَ؛ إذ لا يعرف في الكلام امرأة فَعِل، بلا هاء.[٧٥]

إن عدم تأنيث الفعل(تَرَنَّم) على الرغم أن فاعله(قَينةٌ) صفة مؤنثة قامت مقام الفاعل،هو أمر شاذ.

ويبرر المعجميون ذلك بقول(بقولهم): **"حمله على الشخص فذكر".**

ثانيًا:الممنوع من الصرف

إن قضية الممنوع من الصرف مع العلم المؤنث وقد تحدث المعجميون عن الممنوع من الصرف في أماكن متفرقة مثل الحديث عن:

١-المنع من الصرف للعلم المؤنث الممدود

أسْماء

"وأسْماءُ اسْمُ امْرَأةٍ مُشْتَقٌّ من الوَسامة وهمزتهُ مُبْدَلَة من واوٍ ... وإنَّما مُنِع الصَّرْف في العَلَم المذَكَّر من حيث غلبت عليه تَسْمِيَةُ المُؤَنَّث له فلَحِق بباب سُعَاد وزينب...وأما على مذهب غير سيبويه فإنها تنصرف نكرة ومعرفةً؛ لأنها أَفْعالُ كأنهار ومذهب سيبويه وأبي بكر فيها أَشْبَهُ بمعنى أسماء النساء؛ وذلك لأنها عندهما من الوَسَامَةِ وهي الحُسْنُ فهذا أشبه في تسمية النساء من معنى كونها جمعَ اسمٍ "[٧٦]

٢-العلم المؤنث المزيد بألف ونون

خَيوان:

"و كَيوان: زُحَل، القول فيه كالقول في خَيْوان وقد تقدم. والمانع له من الصرف العجمة، كما أن المانع لِخَيوان من الصرف؛ إنما هو التأنيث."(٧٧)

بمعنى أن (الأعلام المؤنثة المزيدة بألف ونون) ممنوعة من الصرف؛ لكونها علم مؤنث، ولأنها مزيدة بألف ونون(٧٨)، وفي ذلك يقول ابن السراج: "وكذلك كل اسم معرفة(علم)في آخره ألف ونون زائدتان،زيدا معًا،فهو غير مصروف"(٧٩)

٣-الأعلام المؤنثة التي على وزن: (فَعَالِ)

وهناك من الأعلام على وزن(فَعَالِ)، ولا تأتي إلا مؤنثة، وهناك عرض المعجميون لها، نحو: فَجَارِ

"ويقال للمرأة: يا فَجَارِ، معدول عن الفاجرة. وفَجَارِ: اسم للفجرة، قال النابغة(٨٠):

إنا اقتسمنا خُطَّتَيْنا بيننا ... فحملتُ بَرَّة واحتملتَ فَجَارِ(٨١)

"قال ابن جني: فَجَارِ معدولة عن فَجْرة، وفَجْرة: علم غير مصروف؛ كما أن برة كذلك، قال: وقول سيبويه: إنها معدولة عن الفَجْرة تفسير على طريق المعنى لا على طريق اللفظ، وذلك أن سيبويه أراد أن يعرف أنه معدول عن فَجْرة علمًا ولم تستعمل تلك علمًا فيريك ذلك، فعدل عن لفظ العلمية المراد إلى لفظ التعريف فيها المعتاد، وكذلك لو عدلت عن برة هذه لقلت: برار كما قلت، فَجَارِ،وشاهد ذلك أنهم عدلوا حَذَامِ وقَطَامِ عن حاذمةوقاطمة وهما علمان، فكذلك يجب أن تكون فَجَارِ معدولة عن فَجْرة عَلَما أيضًا." (٨٢)

وأسماء الأعلام التي تأتي على وزن (فَعَالِ) نجدها مما اختص به المؤنث(٨٣)،وبخصوص ذلك يقول ابن يعيش: "اعلم أن صيغة (فَعَالِ) مما اختص به المؤنث"(٨٤).

والأعلام المؤنثة التي ذكرها المعجميون على صيغة (فعالِ)،مثل:"قطام،وحذام،ورَقاشِ" تأتي عند اللغويين على استعمالين رئيسين هما:إما إنها مبنية على الكسر(عند أهل الحجاز)(٨٥)

وإما إنها مؤنثة ممنوعة من الصرف (عند بني تميم)؛ وسبب منعها من الصرف هو: العلمية والعدل؛ لأن الأعلام المؤنثة: "قطامِ،وحذامِ،ورَقاشِ" معدولة عن أصلها: "قاطمة،وحاذمة،وراقشة"(٨٦)

ج- الحقول الدلالية الأنثوية

١ -الحقل الدلالي الأول:أجزاء جسم المرأة ونعوتها

الضَّبُوب (٨٧) **<فَعول>**

وفي حديث موسى وشُعَيب عليهما السلام : ليس فيها ضَبُوبٌ ولا ثَعولٌ.الضَّبُوبُ:الضَّيِّقَة ثَقْبِ الإحْليل.

الكَعاب (٨٨) ــ **المُكَعِّب**(٨٩) ــ **الكاعِب** (٩٠) **< فَعَال >< مُفَعِّل >< فاعل>**

وكَعَبَتِ الجاريةُ ، تَكْعُب وتَكْعِبُ، الأخيرةُ عن ثعلبٍ، كُعُوبًا وكُعُوبةً وكِعابةً وكَعَّبَت: نَهَدَ ثَدْيُها. وجارية كَعابٌ ومُكَعِّبٌ وكاعِبٌ، وجمعُ الكاعِبِ كَواعِبُ.

الكَعْثَب ــ الكَثْعَب(٩١) **< فَعْلَل >** وامرأة كَعْثَبٌ وكَثْعَبٌ: ضَخْمة الرَّكَب، يعني الفرجَ.

المِيقاب (٩٢) **< مِفْعَال >** وامرأة مِيقابٌ: واسعةُ الفَرْج.

الحَصْراء(٩٣) **< فَعْلاء >**

والحَصُورُ من الإبل: الضَّيِّقَةُ الأَحاليل، وقد حَصَرَتْ، بالفتح، وأَحْصَرَتْ؛ ويقال للناقة: إنها لحَصِرَةُ الشَّخْب نَشِبَةُ الدَّرِّ ... والحَصُور أَيضًا: الذي لا إِرْبَةَ له في النساء، وكلاهما من ذلك، أَي: من الإِمساك والمنع. وفي التنزيل: وسَيِّدًا وحَصُورًا ؛ قال ابن الأَعرابي: هو الذي لا يشتهي النساء ولا يقربهنّ.الأَزهري: رجل حَصُورٌ إِذا حُصِرَ

عن النساء فلا يستطيعهنّ. والحَصُورُ: الذي لا يأْتي النساء. وامرأَة حَصْراء، أَي: رَتْقاء. وفي حديث القِبْطِيِّ الذي أَمر النبي، صلى الله عليه وسلم، عليًّا بقتله، قال: فرفعت الريحُ ثوبَهُ فإِذا هو حَصُورٌ؛ هو الذي لا يأْتي النساء؛ لأَنه حبس عن النكاح ومنع، وهو فَعُول بمعنى مَفْعُول، وهو في هذا الحديث المجبوب الذكر والأُنثيين، وذلك أَبلغ في الحَصَرِ لعدم آلة النكاح، وأَما العاقر فهو الذي يأْتيهنّ ولا يولد له، وكله من الحَبْسِ والاحتباس.

السَّافِر(٩٤) < **فاعل**>{دخول التاء}

وإِذا أَلقت المرأَةُ نِقَابها قيل: سَفَرَتْ فهي سافِرٌ، بغير هاء... وسَفَرَتْ المرأة وجهها إذا كشفت النقاب عن وجهها تَسْفِرُ سُفُورًا ومنه سَفَرْتُ بين القوم أَسْفِرُ سَفَارَةً، أي: كشفت ما في قلب هذا وقلب هذا لأُصلح بينهم. وسَفَرَتْ المرأة نقابها تَسْفِرُه سُفُورًا فهي سافرة جَلَتْه.

الرَّصُوص(٩٥) < **فَعُول** >والرَّصُوصُ من النساء: الرَّتْقاءُ.

العَضُوض(٩٦) < **فَعُول** > وامرأَة عَضوض: لا يَنْفُذ فيها الذكَر من ضِيقها.

الضَّلْفَع(٩٧)< **فَعْلَل** >الضَّلْفَع،والضَّلْفَعَةُ من النساء: الواسعة الهَنِ.

الرَّصُوف(٩٨) < **فَعُول**>

والمَرْصوفةُ من النساء: التي التَزَقَ خِتانُها فلم يُوصَلْ إِليها. والرَّصُوفُ: الصغيرة الفَرْجِ، وقد رَصِفَتْ. قال ابن الأَعرابي: الرَّشُوفُ من النساء اليابسة المكان، والرَّصُوفُ الضَّيّقةُ المكان، والرَّصْفاءُ من النساء الضيِّقةُ الملاقي، وهي الرَّصوفُ.

الفُتُق (٩٩) < **فُعُل** >

وامرأَة فُتُق، بضم الفاء والتاء: مُتَفَتِّقَة بالكلام. والفَتَقُ، بالتحريك: مصدر قولك امرأَة فَتْقاء، وهي المُنْفَتِقةُ الفرج خلاف الرَّتْقاء. قال أَبو الهيثم: الفَتْقاءُ من النساءُ التي صار مَسْلَكاها واحدًا وهي الأَتُومُ. قال ابن السكيت: امرأَة فُتُق للتي تفتق في الأُمور؛ قال ابن أَحمر:

ليْسَت بشَوْشَاةِ الحديثِ، ولا فُتُق مُغَالبة على الأَمْرِ (١٠٠)

المُفَلِّك ــ الفالك(١٠١) < **مُفَعِّل**>< **فاعِل** >

وفَلَّكَتِ الجارية تَفْلِيكًا، وهي مُفَلِّكٌ، وفَلَّكَتْ، وهي فالك إِذا تَفَلَّكَ ثديُها، أَي: صار كالفَلْكة.

المُبَتَّلة (١٠٢) < **مُفَعَّلَة** >{دخول التاء}

المُبَتَّلة من النساء الحسَنة الخَلْقِ لا يَقْصُر شيء عن شيء، لا تكون حَسَنة العين سَمِجَة الأَنف، ولا حَسَنة الأَنف سَمِجَة العين ، ولكن تكون تامَّة؛ قال غيره: هي التي تفرّد كل شيء منها بالحسن على حِدَتِه ... امرأَة مُبَتَّلة ، بتشديد التاء مفتوحةً، أَي: تامَّة الخَلْق لم يركب لحمها بعضه بعضًا، ولا يوصف به الرجل، وأَنشد بيت ذي الرمة:

رَخِيمات الكَلامِ مُبَتَّلات (١٠٣)

ويقال للمرأَة إِذا تزينت وتحسنت: إِنها تتبتل، وإِذا تركت النكاح فقد تبتلت، وهذا ضدّ الأَول، والأَول مأْخوذ من المُبَتَّلة التي تم حسن كل عضو منها.

العاطل (١٠٤)ــ **العُطُل**(١٠٥) ــ **المعْطال** (١٠٦)< **فاعِل** >< **فُعُل** >< **مِفْعَال** >

عَطِلَتِ المرأَةُ تَعْطَل عَطَلاً وعُطولاً وتَعَطَّلَتْ إِذا لم يكن عليها حَلْيٌ ولم تَلْبَس الزينة وخَلا جِيدُها من القَلائد. وامرأَةٌ عاطِلٌ، بغير هاء، من نِسْوةٍ عَواطِلَ وعُطَّلٍ؛ أَنشد القَناني:

ولو أَشْرَفَتْ من كُفَّةِ السِّتْرِ عاطِلاً لَقُلْتَ: غَزالٌ ما عَلَيْهِ خَضَاضُ (١٠٧)

وامرأَة عُطُلٌ من نسوة أَعطال ؛ قال الشّماخ: يا ظَبْيةً عُطُلاً حُسَّانةَ الجِيد [١٠٨]
فإذا كان ذلك عادتها فهي مِعْطالٌ. وقال ابن شميل: المِعْطال من النساء الحَسْناء التي لا تُبالي أَن تَتقَلَّد القِلادة لجمالها وتمامها.

الهَجُول[١٠٩] < **فَعُول**> والهَجُول: البَغِيُّ من النساء. والهَجُول من النساء: الواسعة، وقيل: الفاجِرة.

الأَتُوم[١١٠] < **فَعُول**>والأَتُومُ من النساء: التي التَقى مَسْلَكاها عند الافْتِضاض، وهي المُفْضاة، وأَصلُه أَتَمَ يأْتِمُ إذا جمع بين شيئين، ومنه سمي المَأْتَمُ لاجتماع النساء فيه؛ قال الجوهري: وأَصله في السِّقاء تَنْفَتِق خُرْزَتان فَتَصيران واحدة، وقال: أَيا ابنَ نخّاسِيَّة أَتُومِ[١١١]
وقيل الأَتُومُ: الصغيرة الفَرْج.

الرَّحُوم[١١٢] < **فَعُول**>
وامرأَة رَحُومٌ إِذا اشتكت بعد الولادة رَحِمَها...وناقة رَحُومٌ كذلك؛وقال اللحياني:هي التي تشتكي رَحِمَها بعد الولادة فتموت،وقد رَحُمَتْ رَحامةً ورَحِمَتْ رَحَمًا،وقيل:هو داء يأْخذها في رَحِمِها فلا تقبل اللِّقاح.
الرَّطُوم[١١٣] < **فَعُول**> وامرأَة رَطُوم: واسعةُ الجَهاز كثيرة الماء.
الشَّرِيم [١١٤] < **فَعِيل**> الشَّرِيمُ والشَّرُومُ: المرأَة المُفْضاة. وامرأَة شَرِيم: شُقَّ مَسْلكاها فصارا شيئًا واحدًا.
الفَيْلَم [١١٥] < **فَيْعَل** > والفَيْلَمُ: المرأَة الواسعة الجَهاز. وبِئرٌ فَيْلَمٌ: واسعة.
الْبَخْدَن[١١٦] < **فَعْلَل** > امرأَة البَخْدَنُ: رَخصةٌ ناعمة تارَّة.
الحَضُون [١١٧]< **فَعُول**>
والحَضُون من الإِبلِ والغنم والنساءِ: الشَّطُورُ، وهي التي أَحدُ خِلْفَيها أَو ثَدْيَيها أَكبرُ من الآخر، وقد حَضُنَت حِضانًا. والحَضونُ من الإِبلِ والمِعْزَى: التي قد ذهب أَحدُ طُبْيَيها.
الضَّهْيَأ[١١٨]<**فَعْلَأ**>**{دخول التاء}**
امرأة ضَهْيَأٌ، وهي التي لا يظهر لها ثَدْيٌ، وقيل: هي التي لا تَحِيضُ فكأنها رجُلٌ شَبَهًا... وحكى أبو عمرو: امرأة ضَهْياةٌ و ضَهْياءُ، بالتاء والهاء، وهي التي لا تَطْمِث.
مما لوحظ على جسم المرأة:هو ميل العربي إلى المرأة البدينة والبضة الساقين،وبغضه لدقيقة الساقين.

٢ -الحقل الدلالي الثاني:مادل على وجود رابطة الزواج(المناكحة، والمباعلة)

النَّاكِح [١١٩] < **فاعل**>**{دخول التاء}**
وامرأَة ناكح، بغير هاء: ذات زوج، قال:
أَحاطتْ بخُطَّابِ الأَيامى، وطُلِّقتْ غَداة غَدٍ، منهنَّ من كان ناكِحا
وقد جاء في الشعر ناكِحةٌ على الفعل، قال الطِّرِمَّاحُ:
ومِثْلُكَ ناحتْ عليه النسا ءُ، من بينِ بِكْرٍ إلى ناكِحه
ويقوِّيه قول الآخر:
لَصَلْصَلَةُ اللجامِ برأْسِ طِرْفٍ أَحبُّ إليَّ من أَن تُنْكِحِيني

وفي حديث قَيْلَة: انطلقتُ إلى أُخت لي ناكحٍ في بني شَيْبَانَ، أَي: ذاتِ نكاح يعني متزوجة، كما يقال: حائض وطاهر وطالق، أَي: ذات حيض وطهارة وطَلاق،قال ابن الأَثير: ولا يقال: ناكح إلا إذا أَرادوا بناء الاسم من الفعل فيقال: نَكَحتْ، فهي ناكح، ومنه حديث سُبَيْعةَ: ما أَنتِ بناكح حتى تنقضيَ العدَّة.

الرَّبوخ[١٢٠] **< فَعُول >**
ورَبَخَتِ المرأةُ تَرْبَخُ رَبَخًا ورُبوخًا ورَباخًا، وهي رَبوخ: غُشِي عليها عند الجماع.

الفَريش[١٢١] **< فَعيل >**
والفَريشُ: الجارية يَفْتَرِشُها الرجلُ. الليث: جارية فَرِيشٌ قد افْتَرَشَها الرجل، فَعِيلٌ جاء من افْتَعَل ... والفَرِيشُ من الحافر: التي أُتي عليها من نِتاجها سبعةُ أَيام واستحقت أَن تُضرَبَ، أَتانًا كانت أَو فَرَسًا، وهو على التشبيه بالفَرِيشِ من النساء، والجمع فَرائشُ.

الخَبُوق[١٢٢] **< فَعُول >**
والخَبْق: صوت الحَياء عند الجِماع ، وامرأَة خَبُوقٌ: يسمع منها ذلك.

الخَقُوق[١٢٣] **< فَعُول >**
خقَّت الأَتانُ تَخِقُّ خَقِيقًا، وهي خَقُوق: صوَّت حَياؤها عند الجماع من الهُزال والاسْتِرْخاء، وكذلك كلّ أُنثى من الدوابّ. وخَقَّ الفَرج يَخِقُّ خَقِيقًا، وكذلك قُنْبُ الفرَس إذا صوّت، وخقَّت المرأَة وهي خَقوقخَقَّاقة كذلك، وهو نعت مكروه.
الشَّرِيق[١٢٤] < فَعِيل > والشَّرِيقُ من النساء: المُفْضاة.
من على حقلتعلق العربي بالمرأة المتبعلة جنسيًّا ووصفها بألفاظ دقيقة كثيرة، ودليل ذلك وجود أسماء مختلفة لها بأنها: " الرَّبوخ،والفَريش، والخَقُوق،والشَّرِيق"

ومرد ذلك تلك الحياة الصحراوية التي يحياها العربي،ولا يجد ما يشغل به نفسه سوى زوجه.

٣ ـالحقل الدلالي الثالث:ترتيب أسمائها حسب العمر

المُقْرِئ[١٢٥] **< مُفْعِل >** أَقْرَأَت المرأَةُ إذا حاضَتْ فهي مُقْرِئٌ.

الطَّامث [١٢٦] **< فاعل >**
طَمِثَت المرأَةُ تَطْمَثُ طَمْثًا، وطَمَثَتْ تَطْمُثُ ، بالضم، طَمْثًا، وهي طامثٌ: حاضَتْ.

الخَرُود[١٢٧] ـ **الخَرِيد**[١٢٨] **< فَعُول >< فَعِيل >**
الخَرِيدَة والخَرِيد والخَرُود من النساء: البكر التي لم تُمْسَسْ قط، وقيل: هي الحيية الطويلة السكوت الخافضة الصوت الخَفِرة المتسترة قد جاوزت الإِعْصار ولم تَعنَس ... وكل عذراء: خَرِيدة. والخَرِيدة: اللؤْلؤَة قبل ثقبها؛ قال الليث: سمعت أَعرابيًّا من كلب يقول: الخريدة التي لم تثقب وهي من النساء البكر، وقد أَخْرَدتْ إِخرادًا. ابن الأَعرابي: لؤلؤَة خريد لم تثقب.

القاعد[١٢٩] **< فاعل >**
وقَعَدَتِ المرأَةُ عن الحيض والولدِ تَقْعُدُ قُعودًا، وهي قاعد: انقطع عنها، والجمع قَواعِدُ. وفي التنزيل: والقَواعِدُ من النساء؛ وقال الزجاج في تفسير الآية: هن اللواتي قعدن عن الأَزواج. و قال ابن السكيت: امرأَة قاعِدٌ إِذا قعدت عن المحيض، فإِذا أَردت القُعود قلت: قاعدة. قال: ويقولون امرأَة واضِعٌ إِذا لم يكن عليها خمار، وأَتانٌ جامِعٌ إِذا حملت. قال أَبو الهيثم: القواعد من صفات الإِناث لا يقال رجال قواعِدُ، وفي حديث أَسماءَ الأَشْهَلِيَّة: إِنا مَعاشِرَ النساءْ محصوراتٌ مقصوراتٌ قواعِدُ بيوتِكم وحوامِلُ أَولادِكم؛ القواعد: جمع قاعِدٍ وهي المرأَة الكبيرة

المسنة، هكذا يقال بغير هاء، أَي: أَنها ذات قعود، فأَما قاعدة فهي فاعلة من قَعَدَتْ قعودًا، ويجمع على قواعد أَيضًا.

النَّاهِد[١٣٠] **-المُنَهِّد**[١٣١] **< فاعل>< مُفَعِّل>**
نَهَدَ الثَدْيُ يَنْهُد، بالضم، نُهُودًا إذا كَعَبَ وانتَبَرَ وأَشْرَفَ. ونهدتِ المرأَةُ تَنْهُدُ وتَنْهَدُ، وهي ناهِدٌ وناهِدةٌ، ونَهَّدَتْ، وهي مُنَهِّدٌ، كلاهما:نَهدَ ثَدْيُها.

الطَّاهِر[١٣٢] **< فاعل>**
والطُّهْر: نقيض الحيض، والمرأَة طاهِرٌ من الحيض وطاهِرةٌ من النجاسة ومن العُيوب ... وطَهُرت المرأَة ، وهي طاهرٌ: انقطع عنها الدمُ ورأَت الطُّهْر، فإذا اغتسلت قيل: تَطَهَّرَت واطَّهَّرت...وقد تَطَهَّرت المرأَةُ واطَهَرت،فإذا انقطع عنها الدم قيل: طَهُرت تَطْهُر،فهي طاهرٌ، بلا هاء، وذلك إذا طَهُرَت من المَحِيض...ورجل طَهِرُ الخُلُقِ وطاهرُة، والأُنثى طاهرة.

المُعْصِر[١٣٣] **< مُفْعِل>**
والمُعْصِر: التي بَلَغَتْ عَصْرَ شبابها وأَدركت، وقيل: أَول ما أَدركت وحاضت...والجمع مَعاصِرُ ومَعاصِيرُ،ويقال:هي التي قاربت الحيض؛ لأَنّ الإِعصارَ في الجارية كالمُراهَقة في الغُلام.

الخَرُوس [١٣٤]**< فَعُول >**
والخَرُوسُ من النساءالتي يعمل لها شيء عند الولادة. والخَرُوس أَيضًا: البِكْر في أَول بطن تحمله.

الدَّارِس[١٣٥] **< فاعل>**
ودَرَسَتِ المرأَةُ تَدْرُسُ دَرْسًا ودُرُوسًا، وهي دارِسٌ من نسوة دُرَّسٍ ودَوارِسَ: حاضت، وخص اللحياني به حيض الجارية. التهذيب: والدُّرُوس دُروسُ الجارية إِذا طَمِثَتْ.

المُعَنِّس[١٣٦]**< مُفَعِّل >**
عَنَسَتِ المرأَة تَعْنُس، بالضم، عُنُوسًا وعِناسًا وتَأَطَّرَتْ، وهي عانس، من نِسوة عُنَّسٍ وعَوَانِسَ، وعَنَّسَتْ، وهي مُعَنِّس، وعَنَّسَها أَهلُها: حَبَسُوها عن الأَزواج حتى جازت فَتَاءَ السِّن ولمَّا تَعْجُزْ.

الحائض[١٣٧] **< فاعل>{دخول التاء}**
الحَيْضُ: معروف. حاضَت المرأَة تَحِيضُ حَيْضًا ومَحِيضًا، والمَحِيض يكون اسمًا ويكون مصدرًا. قال أَبو إِسحق: يقال: حاضَت المرأَة تحِيضُ حَيْضًا ومَحَاضًا ومَحِيضًا، قال: وعند النحويين أَن المصدر في هذا الباب بابه المَفْعَل والمَفْعِل جَيِّدٌ بالغٌ ، وهي حائض ...قال الجوهري: حاضَت ، فهي حائِضة، وأَنشد:

رأَيتُ حُيونَ العامِ والعامِ قبْلَه كحائِضةٍ يُزْنَى بها غيرَ طاهِر[١٣٨]

وجمعُ الحائِض: حَوائِضُ وحُيَّضٌ على فُعَّل.

المُسْلِف[١٣٩] **< مُفْعِل>**
والمُسْلِفُ من النساء: اَلنَّصَفُ، وقيل: هي التي بلغت خمسًا وأَربعين ونحوها وهو وصْف خُصّ به الإِناثُ، قال عمر بنُ أَبي ربيعةَ:

فيه ثَلاثٌ كالدُّمَىوكاعِبٌ ومُسْلِفُ [١٤٠]

العاتِق[١٤١]

وجارية عاتِقٌ: شابة، وقيل: العاتِقُ البكر التي لم تَبِنْ عن أَهلها، وقيل: هي التي بين التي أَدركت وبين التي عَنَسَتْ. والعاتِقُ: الجارية التي قد أَدركت وبلغت فخُدِّرَتْ في بيت أَهلها ولم تتزوج، سمِّيت بذلك؛ لأَنها عَتَقَتْ عن خدمة أَبويها ولم يملكها زوج بعدُ ... والجمع في ذلك كله عَواتِق...وفي رواية:العَواتِق،يقال:عَتَقَتالجارية،فهي:عاتِقٌ،مثل:حاضَتْ،فهي: حائضٌ.
البَروك(١٤٢)**< فَعُول>** والبَروك من النساء: التي تتزوج ولها ولد كبير بالغ.

التَّريكة(١٤٣) < فَعِيلة >{دخول التاء}
والتَّريكة: التي تُتْرَكُ فلا تَتَزوج، قال اللحياني: ولا يُقال ذلك للذَّكَرِ. ابن الأعرابي: تَرِكَ الرجلُ إذا تَزوجَ بالتَّرِيكَة وهي العانِسُ في بيت أبويها.

العارِك(١٤٤) ــ **المُعْرِك**(١٤٥) **< فاعل >< مُفْعِل>**
والعِراك: المَحِيضُ، عَرَكَتِ المرأَةُ تَعْرُك عَرْكًا وعِراكًا وعُرُوكًا؛ الأُولى عن اللحياني، وهي عارِكٌ، وأَعْرَكَتْ وهي مُعْرِكٌ: حاضت.

المُراسِل (١٤٦) **< مُفَاعِل >**
والمُراسِل من النساء: التي تُراسِل الخُطَّاب ، وقيل: هي التي فارقها زوجها بأَيِّ وجه كان ، مات أَو طلقها ، وقيل: المُراسِل التي قد أَسَنَّتْ وفيها بَقِيَّة شباب ، والاسم الرِّسال. وفي حديث أَبي هريرة: أَن رجلاً من الأَنصار تزوَّج امرأَة مُراسِلاً، يعني ثَيِّبًا.
الأَزْهُون(١٤٧) **<أَفْعُول>** جارية أُزْهُونٌ، أَي: حائض.

الظَّنُون (١٤٨) **< فَعُول >**
والظَّنُون من النساء: التي لها شرف تُتَزَوَّجُ طمعًا في ولدها وقد أَسَنَّتْ، سميت ظَنُونًا؛ لأَن الولد يُرْتَجى منها.
أهم العلاقات الداخلية في هذا الحقل:
-وجود ترادف بين:الحائض،والمقرئ،والمعصر ، والدارس،والعارك.
-وجود ترادف بين:البكر،والخرديدة،والعاتق، والبروك،والأزهون.
*** من الملاحظات على جسم المرأة:هو ميل العربي إلى المرأة البدينة والبضة الساقين، وبغضه لدقيقة الساقين.**
ففي مادة "كعثب"وامرأَة كَعْثَبٌ وكَثْعَبٌ: ضَخْمة الرَّكَب...
من الملاحظات على أعمار المرأة: وجود أسماء مختلفة للمرأة في طور شبابها(البكر-الخرديدة- العاتق- البروك-الأزهون)،لما في ذلك من أثر اجتماعي عند الزواج من البكر والثيب والنصف...وما يترتب على ذلك من صلة بقيمة المهر.

٤ -الحقل الدلالي الرابع:الألفاظ الدالة على الخصوبة والأمومة

المِعْقَاب (١٤٩) **< مِفْعال >**و المِعْقَابُ : المرأَة التي من عادتها أن تَلِدَ ذكرًا ثم أُنْثَى.

الماخِض(١٥٠) ــ **المَخُوض**(١٥١) **< فاعل>< فَعُول >**
والمَخاضُ:وَجعُ الوِلادةِ. وكلُّ حامل ضرَبها الطَّلْقُ،فهيماخِضٌ.وقوله عزل وجل: فأَجاءها المَخاضُ إِلى جِذْعِ النخلةِ (١٥٢)؛المَخاضُ وجَعُ الوِلادةِ وهو الطَّلْق.قال ابن الأَعرابي وابن شميل:ناقةٌ ماخِضٌ ومَخُوضٌ وهي التي

ضربها المَخاضُ،وقد مَخِضَت تَمْخَضُ مَخاضًا،وإنها لتَمَخَّضُ بولدها،وهو أَن يَضْرِبَ الولدُ في بطنها حتى تُنْتَجَ فتَمْتَخِضَ.يقال:مَخِضَتْ ومُخِضَت وتَمَخَّضَتْ وامْتَخَضَت.وقيل:الماخِضُ من النساء والإبل والشاءِ المُقْرِبُ،والجمع مَواخِضُ ومُخَّضٌ.

النَّفُوض(١٥٣) < **فَعُول** > ونَفَضَتِ المرأَةُ كَرِشَها، فهي نَفُوضٌ: كثيرة الولدِ.

الجامِع(١٥٤) < **فاعل**> وامرأَة جامِعٌ: في بطنها ولد، وكذلك الأَتان أَوّل ما تحمل.

النَّاتِق(١٥٥) ــ **المِنْتاق**(١٥٦) < **فاعِل** >< **مِفْعَال** >

ونَتَقَت المرأَة والناقة تَنْتُق نُتوقًا وهي ناتِق ومِنْتاق: كثر ولدها ... والناتِقُ والمِنْتاق: الكثيرة الأَولاد. ويقال للمرأَة ناتِقٌ لأَنها ترمي بالأَولاد رميًا.

الحامِل (١٥٧) < **فاعِل** >**{دخول التاء}**

وامرأَة حامل وحاملة ، على النسب وعلى الفعل. قال الأَزهري: امرأَة حامِل وحامِلة إذا كانت حُبْلى. وفي التهذيب: إذا كان في بطنها ولد ؛ وأَنشد لعمرو بن حسان ويروى لخالد بن حقّ:

تَمَخَّضَتِ المَنُونُ له بيوم أَنى ولِكُلِّ حاملة تَمام (١٥٨)

فمن قال حامل، بغير هاء، قال هذا نعت لا يكون إلا للمؤنث، ومن قال حاملة بناه على حَمَلَت فهي حاملة، فإذا حَمَلَت المرأَةُ شيئًا على ظهرها أَو على رأْسها فهي حاملة لا غير؛ لأَن الهاء إنما تلحق للفرق فأَما ما لا يكون للمذكر فقد اسْتُغني فيه عن علامة التأْنيث، فإن أُتي بها فإنما هو على الأَصل، قال: هذا قول أَهل الكوفة ، وأَما أَهل البصرة فإنهم يقولون هذا غير مستمرّ لأَن العرب قالت رَجُل أَيِّمٌ وامرأَة أَيّم ، ورجل عانس وامرأَة عانس، على الاشتراك، وقالوا: امرأَة مُصْبِيَة وكَلْبة مُجْرِية، مع غير الاشتراك، قالوا: والصواب أَن يقال:قولهم حامل وطالق وحائض وأَشباه ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتأْنيث، فإنما هي أَوصاف مُذَكَّرة وصف بها الإناث، كما أَن الرَّبْعَة والرَّاوِية والخُجَأَة أَوصاف مؤنثة وصف بها الذُّكْران.

المُحِيل(١٥٩) < **مُفْعِل**>

وامرأَة مُحِيل وناقة مُحِيل ومُحْوِل ومُحَوِّل إذا ولدت غلامًا على أَثر جارية أَو جارية على أَثر غلام، قال: ويقال لهذه العَكوم أَيضًا إذا حَمَلت عامًا ذكرًا وعامًا أُنثى.

المُرْجِل (١٦٠)< **مُفْعِل**> امرأَة مُرْجِلٌ تلد الرِّجال.

المُطْفِل (١٦١) < **مُفْعِل**>

ناقة مُطْفِلٌ ونوق مَطافِلُ ومَطافِيلُ،بالإشباع،معها أَولادها...والمُطْفِل:ذات الطِّفْل من الإنسان والوحش معها طِفْلُها، وهي قريبة عهد بالنَّتاج.

المُتْئِم(١٦٢) ــ **المتآم** (١٦٣) <**مُفْعِل**><**مِفْعال**>

وقد أَتْأَمَتِ المرأَة إذا ولدت اثنين في بَطْن واحد ، وقال ابن سيده: أَتْأَمت المرأَة وكل حامل وهي مُتْئِمٌ ، فإذا كان ذلك لها عادة فهي مِتآمٌ.

الْمُدْني (١٦٤)<**مُفْعِل**>**{دخول التاء}** وناقَةٌ مُدْنِيةٌ ومُدْنٍ: دَنا نِتاجُها، وكذلك المرأَة.

المُرْئِي (١٦٥)<**مُفْعِل**>**{دخول التاء}**

وأَرْأَتِ الناقَةُ والشاةُ من المَعَز والضَّأْنِ، بتَقْدِير أَرْعَتْ، وهي مُرْءٍ ومُرْئِيَةٌ: رؤِيَ في ضَرْعها الحَمْلُ واسْتُبينَ وعَظُمَ ضَرْعُها، وكذلك المرأَة وجميعُ الحَوامِل إلا في الحَافِر والسَّبُع.

المُتَلَقي [١٦٦]**< مُتَفَعِل >**
وتلقَّت المرأَة،وهيمُتَلَقٍّ:عَلِقَتْ،وقلّ ما أَتى هذا البناء للمؤنث بغير هاء.قال الأَصمعي:تَلَقَّتِ الرحمُ ماء الفحل إِذا قَبِلَتْه وأَرتَجَتْ عليه.
من الملاحظات على حقل الخصوبة والأمومة: حب العربي للمرأة المنجبة عامة والمنجبة للذكور خاصة ودليل ذلك وجود أسماء مختلفة لها بأنها "مذكار،ومرجل..."،أي:تلد الذكور والرجال.

٥ ـالحقل الدلالي الخامس: الألفاظ الدالة على الإرضاع

المُرْغِث [١٦٧]**< مُفْعِل >** والمُرْغِثُ: المرأَةُ المُرْضِعُ.

المُرْضِع[١٦٨] **< مُفْعِل>{دخول التاء}**
وامرأَة مُرْضِع: ذاتُ رَضِيع أَو لبنِ رَضاعٍ ؛ قال امرؤ القيس:
فَمِثْلِكِ حُبْلى ، قد طَرَقْتُ ، و مُرْضِعٍ فأَلْهَيْتُها عَنْ ذِي تَمَائِم مُغْيِلِ [١٦٩]
... والمُرْضِع: التي معها الصبي الرضيع. وقال الخليل: امرأَة مُرْضِعٌ ذات رَضِيع كما يقال امرأَة مُطْفِلٌ ذات طِفْل، بلا هاء؛ لأَنك تصفها بفعل منها واقع أَو لازم، فإِذا وصفتها بفعل هي تفعله قلت مُفْعِلة كقوله تعالى: تذهل كل مرضعة عما أَرضعت ، وصفها بالفعل فأَدخل الهاء في نَعْتِها، ولو وصفها بأَن معها رضيعًا قال: كل مُرْضِع. قال ابن بري: أَما مرضِع فهو على النسب، أَي: ذات رَضِيع كما تقول ظَبْيَة مُشْدِنٌ، أَي: ذات شادِن؛ وعليه قول امرئ القيس:
فمثْلِكِ حُبْلى، قد طَرَقْتُ، و مُرضِعٍ
فهذا على النسب وليس جاريًا على الفعل كما تقول رجل دَارِعٌ وتارِسٌ، معه دِرْع وتُرْسٌ، ولا يقال منه دَرِعٌ ولا تَرِسٌ ، فلذلك يقدر في مرضع أَنه ليس بجار على الفعل وإِن كان قد استعمل منه الفعل، وقد يجيءُ مُرْضِع على معنى ذات إِرضاع، أَي: لها لبن وإِن لم يكن لها رَضِيع.

المُغْيَل[١٧٠] **< مُفْعِل>**
الغَيْل أَن تُرضِع المرأَة ولدَها على حَبَل، واسم ذلك اللبن الغَيْل أَيضًا، وإِذا شربه الولد ضَوِيَ واعْتَلَّ عنه. وأَغالَتِ المرأَة ولدَها، فهي مُغِيلٌ، وأَغْيَلَتْه فهي مُغْيِل: سقَتْه الغَيْل الذي هو لبن المأْتِيَّة أَو لبن الحبلى، وهي مُغيل ومُغْيِل، والولد مُغالٌ ومُغْيَل.

الفاطِم [١٧١] **< فاعِل >**
وناقة فاطِم إِذا بلَغ حُوارها سنة فَفُطِم، قال الشاعر:
مِنْ كُلِّ كَوْماءِ السَّنام فاطِمِ
تَشْحَى، بمُسْتَنِّ الذَّنُوب الرادِمِ
شِدْقَيْنِ في رأْسٍ لها صُلادِمِ[١٧٢]
من الملاحظات على حقل الألفاظ الدالة على الإرضاع:كراهية الرضاعة أثناء الحمل؛ لما في ذلك من آثار سيئة على المولود لذلك فقد أطلق على من تفعل ذلك لفظ المُغْيَل.

٦ ـالحقل الدلالي السادس:الألفاظ الدالة على قرابتها للميت

السُّلُب[١٧٣] **< فُعُل >**

وناقة سالِبٌ و سَلُوبٌ: مات وَلَدُها، أو أَلْقَتْه لغير تَمامٍ ؛ وكذلك المرأة، والجمع سُلُبٌ و سَلائبُ، وربما قالوا:امرأة سُلُب؛ قال الراجز:

ما بالُ أَصْحابِكَ يُنْذِرُونَكا؟
أَأَنْ رَأَوْكَ سُلُبًا، يَرْمُونَكا؟[١٧٤]

وهذا كقولهم : ناقةٌ عُلُطٌ بلا خِطامٍ، وفَرس فُرُطٌ متَقَدِّمة. وقد عَمِلَ أَبو عبيد في هذا بابًا، فأَكْثَرَ فيه من فُعُلٍ، بغير هاءٍ للمؤَنث .

المُسَلِّب [١٧٥] **< مُفَعِّل>**

وسَلَّبَتِ المرأَةُ،وهي مُسَلِّبٌ إذا كانت مُجِدًّا،تَلْبَس الثِّيابَ السُّودَ للحِدادِ...وقال اللحياني:المُسَلِّبُ،السَّلِيبُ،السَّلُوبُ:التي يموتُ زَوجُها أَو حَمِيمُها، فتَسَلَّبُ عليه.وتَسَلَّبَتِ المرأَة إذا أَحدّتْ.

المُمِيت [١٧٦] **< مُفعِل>**

ومَرَةٌ مُمِيتٌ ومُمِيتةٌ: ماتَ ولدُها أَو بَعْلُها، وكذلك الناقةُ إذا مات ولدُها، والجمع مَمَاويتُ.

الحادّ[١٧٧] **ـ المُحِدّ**[١٧٨] **< فاعل>< مُفْعِل>**

والحادُّ والمُحِدُّ من النساء: التي تترك الزينَة والطيب، وقال ابن دريد: هي المرأَة التي تترك الزينة والطيب بعد زوجها للعدة.

الفاقِد[١٧٩] **< فاعل>**

والفاقِدُ من النساءِ: التي يموتُ زَوْجُها أَو ولدُها أَو حميمها.قال أُبو عبيد: امرأَة فاقِدٌ وهي الثكول ...وقال اللحياني: هي التي تتزوج بعدما كان لها زوج فمات. قال: والعرب تقول: لا تَتَزَوَّجَنَّ فاقِدًا وتزوج مطلقة. وظَبْيَةٌ فاقِدٌ وبقرةٌ فاقِدٌ: شبع ولدها ؛ وكذلك حَمامَة فاقِدٌ.

المُقْلِت [١٨٠] **< مُفْعِل >**

وأَقْلَتَتِ المرأَةُ إِقْلاتًا، فهي مُقْلِتٌ ومِقْلاتٌ إذا لم يَبْقَ لها ولدٌ.

المِقْلات[١٨١]**< مِفْعَال >**

والمِقْلاتُ: التي لا يعيش لها ولد، وقد أَقْلَتَتْ ؛ وقيل: هي التي تَلِدُ واحدًا، ثم لا تَلِدُ بعد ذلك؛ وكذلك الناقة، ولا يقال ذلك للرجل. قال اللحياني: وكذلك كلُّ أُنثى إذا لم يَبْقَ لها ولَدٌ؛ ويُقَوِّي ذلك قولُ كُثَيِّرٍ أَو غيره:

بُغاثُ الطيرِ أَكثرُها فِراخًا وأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاتٌ نَزُورُ [١٨٢]

فاستعمله في الطير، كأَنه أَشْعَر أَنه يُسْتَعْمَلُ في كلِّ شيء.

المُمْلِص ـ المِمْلاص[١٨٣] **< مُفْعِل>< مِفْعَال >**

أَمْلَصَت المرأَةُ والناقةُ، وهي مُمْلِصٌ: رمَتْ ولدها لغير تمام ، والجمع مَمالِيصُ، بالياء، فإذا كان ذلك عادة لها فهي مِمْلاصٌ.

المُسْقط [١٨٤] **< مُفْعِل>**
وأَسْقَطَتِ المرأَةُ ولدها إِسْقاطًا، وهي مُسْقِطٌ: أَلقَتْه لغير تَمام من السُّقوطِ .

المِسْباغ[١٨٥] **< مِفْعَال >**
وسَبَّغَتِ الناقةُ تَسْبِيغًا ، فهي مُسَبِّغٌ: أَلْقَتْ ولدها لغير تمام، وقيل: أَلقته وقد أَشْعَر، وإِذا كان ذلك عادةً فهي مِسْباغٌ.

المُسَبَّغ[١٨٦] **< مُفَعِّل >**
والمُسَبَّغُ: الذي رمت به أُمُّه بعدما نُفِخَ فيه الرُّوح ؛ عن كراع. التهذيب: وسبَّغَتِ الناقة تَسْبيغًا فهي مُسَبِّغ إِذا كانت كلما نَبَت على ولدها في بطنها الوَبَرُ أَجْهَضَتْه ، وكذلك من الحوامِلِ كلِّها.

الثَّكُول[١٨٧] **ـ المُثْكِل**[١٨٨] **ـ الثَّاكل**[١٨٩] **< فَعُول>< مُفْعِل>< فاعِل >**
والثَّكُول: التي ثَكِلَتْ وَلَدَها،وقدثَكِلَتْه أُمُّه ثُكْلاً وثَكَلاً،وهيثَكُولٌ وثَكْلى وثاكِلٌ.و حكى اللحياني:لا تَفْعَلُ ذلك،ثَكِلَتْكالثَّكول! قال ابن سيده:أَراه يعني بذلك الأُمَّ.والثَّكُولُ:المرأةالفاقد،والرجل ثاكِلٌ وثَكْلان.وأَثْكَلَت المرأَةُ ولدَها وهي مُثْكَلة بولدها وهي مُثْكِل،بغير هاء، من نسوة مَثاكِيل.

العَجُول [١٩٠] **< فَعُول>**
والعَجُول من النساء والإِبل: الوالِه التي فَقَدَتْ وَلَدَها الثَّكْلَى لعَجَلتِها في جَيْئَتِها وذَهَابها جَزَعًا.

المُعْضِل ـ المُعَضِّل [١٩١] **< مُفْعِل>< مُفَعِّل>**
وعضَّلَتِ المرأَةُ بولدها تعضيلاً إِذا نَشِبَ الولدُ فخرَج بعضُه ولم يخرج بعضٌ فبقِيَ مُعْترِضًا،وكان أَبو عبيدة يحمل هذا على إِعْضال الأَمر ويراه منه. وأَعْضلَتْ،وهي مُعْضِلٌ،بلا هاء، ومُعَضِّلٌ:عَسُر عليها وِلادُه،وكذلك الدَّجاجة ببَيْضِها،وكذلك الشاء والطير.

المُمْصِل ـ الممْصال[١٩٢] **<مُفْعِل><مِفْعال>**
وشاة مُمْصِلٌ ومِمْصالٌ:يَتزايَلُ لبنُها في العُلْبة قبل أَن يُحْقَن.والمُمْصِلُ من النساء:التي تُلْقي ولدَها مُضْغة.
الهَبُول[١٩٣] **< فَعُول>**والهَبُول من النساء: الثَّكُول.
من الملاحظات على حقل الألفاظ الدالة على قرابتها للميت: كثرة ألفاظ-فقد الابن-ودقتها تدل على درجات عالية ومتفاوتة في شدة الحزن؛ ودليل ذلك وجود أسماء عدة لفقد الابن حسب أطوار حياته، منها: السُّلُب –المُسَلِّب- المُثْلِت –المِقْلات-المُلِص – المِمْلاص-المُسْقِط –المِسْباغ-المُسَبَّغ- المُعْضِل – المُعَضِّل-المُمْصِل – المِمْصال- المُمِيت - الفاقِد -الثَّكُول – المُثْكِل – الثَّاكِل-العَجُول - الهَبُول.

٧ ـالحقل الدلالي السابع:الألفاظ الدالة على البغي

اللَّفُوت [١٩٤] **<فَعول>**
واللَّفُوتُ من النساء: التي تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ، وقيل: هي التي يموت زوجها أَو يطلقها ويَدَع عليها صِبْيانًا ، فهي تُكثِر التَّلَفُّتَ إِلى صِبْيانها، وقيل: هي التي لها زوج ، ولها ولد من غيره، فهي تَلَفَّتُ إِلى وَلَدها. وفي الحديث: لا تَتَزَوَّجَنَّ لَفُوتًا؛ هي التي لها ولد من زوج آخر،فهي لا تزال تَلْتَفِتُ إِليه وتَشْتَغِلُ به عن الزَّوْج.وفي حديث الحجاج أَنه قال لامرأَة:إِنكَكْتُونٌ لفوتٌ أَي كثيرة التَّلَفُّت إِلى الأَشياء...قال أَبو جَميلٍ الكِلابيّ:اللَّفُوتُ الناقة الضَّجُورُ عند الحَلَبِ،تَلْتَفِتُ إِلى الحالِبِ فتَعَضُّه.

القَرُور[١٩٥] < **فَعُول** >

و القَرُور من النساء : التي تَقِرّ لما يُصْنَعُ بها لا تَرُدّ المُقَبِّلَ والمُراوِدَ؛ عن اللحياني.

العِنْفِص[١٩٦] < **فِعْلِل** >

العِنْفِصُ: المرأَةُ القَلِيلَةُ الجسم، ويقال أَيضًا: هي الداعِرةُ الخبيثة. أَبو عمرو: العِنْفِصُ، بالكسر، البَذِيّةُ القلية الحياء من النساء، وأَنشد شمر **في معظم المعاجم الأخرى غير ما ذكرت بلا نسبة**:

لَعَمْرُك ما لَيْلى بِوَرْهاءَ عِنْفِصٍ ولا عَشّةٍ خَلْخالُها يَتَقَعْقَعُ [١٩٧]

وخَصّ بعضهم به الفَتاةَ.

العَسُوس[١٩٨] < **فَعُول** >

والعَسُوسُ من الإِبل: التي ترعى وحدها مثل القَسُوسِ، وقيل: هي التي لا تَدِرُّ حتى تَتباعَدَ عن الناس، وقيل: هي التي تَضجَر ويسوءُ خلُقها وتتنحى عن الإِبل عند الحَلْب أَو في المبرك، وقيل: العَسُوسُ التي تُعْتَسُّ أَبِها لَبَن أَم لا، تُرازُ ويلمس ضَرعها ... وقيل: العَسُوسُ التي تضرب برجلها وتصُب اللبن، وقيل: هي التي إِذا أُثيرتْ للحَلْب مشت ساعة ثم طَوَّفَتْ ثم دَرَّت. ووصف أَعرابي ناقة فقال: إِنها لَعَسُوسٌ ضَرُوسٌ شَمُوسٌ نَهُوسٌ؛ فالعسوس: ما قد تقدم، والضَّروس والنَّهوس:التيتَعَضُّ،وقيل:العَسوس التي لا تَدِرّ وإِن كانت مُفيقًا، أَي: قد اجتمع فُواقها في ضرعها،وهو ما بين الحلبتين،وقد عَسَّت تَعُسُّ في كل ذلك. أَبو زيد: عَسَسْت القوم أَعُسُّهم إِذا أَطعمتَهم شيئًا قليلاً،ومنه أُخذ العَسُوس من الإِبل.والعَسُوسُ من النساءالتي لا تُبالي أَن تَدنُوَ من الرجال.

المُومِس[١٩٩] < **مُفْعِل**> وامرأَة مُومِس ومُومِسَة: فاجِرَةٌ جِهارًا.

الخَرِيع[٢٠٠] < **فَعِيل** >

والخَرِيعُ من النساء: الناعمةُ، والجمع خُروعٌ وخَرائعُ؛ حكاهما ابن الأَعرابي. وقيل: الخَرِيعُ والخَرِيعةُ المتكسرة التي لا تَرُدّ يدَ لامِس كأَنها تَتَخَرَّع له. وقيل: الخَرِيعُ الناعمةُ مع فُجور، وقيل: الفاجِرةُ من النساء، وقد ذهب بعضهم بالمرأَة الخَرِيع إِلى الفُجور.

المِطْماع[٢٠١] < **مِفْعَال** > وامرأَة مِطْماعٌ: تُطْمِعُ ولا تُمَكِّنُ من نفْسها.

اللَّقُوف[٢٠٢]< **فَعُول**>

اللَّقُوف: التي إِذا مسَّها الرجل لَقِفت يده سريعًا أَي أَخذتها.

الهَلُوك [٢٠٣]< **فَعُول**>

والهَلُوك من النساء: الفاجرة الشَّبِقَةُ المتساقطة على الرجال، سميت بذلك؛ لأَنها تَتهالك، أَي: تَتَمايل وتنثني عند جماعها، ولا يوصف الرجل الزاني بذلك فلا يقال: رجل هَلُوكٌ؛ وقال بعضهم: الهَلُوك الحَسَنة التَّبَعُّلِ لزوجها. وفي حديث مازنٍ: إِني مُولَعٌ بالخمر والهَلُوكِ من النساء.

الرَّهْو [٢٠٤]< **فَعْل**>

وامرأَةٌ رَهْوٌ ورَهْوَى: لا تمتنع من الفُجور، وقيل: هي التي ليست بمحمودة عند الجماع من غير أَن يُعَين ذلك، وقيل: هي الواسعة الهَنِ ... وبِئرٌ رَهْوٌ: واسِعَة الفَمِ.

من الملاحظات على حقل الألفاظ الدالة على البغي:أنها تدل على طبقات الانتماء الاجتماعي التي منها طبقة الإماء البغايا وقد عبّر عن ذلك بألفاظ:(اللَّفُوت –القَرُور- العِنْفِص- العَسُوس –المُومِس-الخَرِيع- المطماع- اللَّقُوف -الهَلُوك -الرَّهْو)

٨ -الحقل الدلالي الثامن:الألفاظ الدالة على الصفات الاجتماعيةأ-المحمودة،ب-الذميمة

أ-المحمودة

الشَّمُوس[٢٠٥] **< فَعُول>**
والشَّمُوسُ من النساءِ: التي لا تُطالِعُ الرجال ولا تُطْمِعُهم، والجمع شُمُسٌ.

البَتُول [٢٠٦]**< فَعُول>**
والبَتُول من النساء: المنقطعة عن الرجال لا أرَبَ لها فيهم وبها سُمِّيت مريمُ أُمُّ المَسيح، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، وقالوا لمريم العَذْراء البَتُول والبَتِيل لذلك، وفي التهذيب: لتركها التزويج. والبَتُول من النساء: العَذْراء المنقطعة من الأَزواج، ويقال: هي المنقطعة إِلى الله عز وجل عن الدنيا.

الحَصان [٢٠٧]**< فَعال>**
وامرأَة حَصانٌ، بفتح الحاء: عفيفة بَيِّنة الحَصانةِ والحُصْنِ ومتزوّجَةٌ أَيضًا من نسوة حُصُنٍ وحَصاناتٍ، وحاصِنٌ من نِسْوَةٍ حَواصِنَ وحاصِنات، وقد حَصُنَت تَحْصُنُ حِصْنًا وحُصْنًا وحَصْنًا إِذا عَفَّتْ عن الرِّيبة ، فهي حَصانٌ ... وقال شممن هذا؟: امرأَة حَصانٌ وحاصِنٌ وهي العفيفة، وأَنشد:

وحاصِنٍ منْ حاصِنات مُلْسِ
مِنَ الأَذَى، ومن قِرافِ الوَقْسِ [٢٠٨]

وفي الصحاح: فهي حاصِنٌ وحَصْناء أَيضًا بَيِّنة الحَصانةِ.

الرَّزان [٢٠٩] **< فَعال>**
وامرأَة رَزانٌ إِذا كانت ثباتٍ ووَقارٍ وعَفافٍ وكانت رَزِينة في مجلسها ؛ قال حسان بن ثابت يمدح عائشة ، رضي الله تعالى عنها:

حَصانٌ رَزانٌ لا تُزَنُّ بريبةٍ وتُصْبِحُ غَرْثى من لحوم الغوافِل[٢١٠]

من الملاحظات على حقل الألفاظ الدالة على الصفات الاجتماعية المحمودة: أن العرب تواضعوا على جملة صفات حميدة للمرأة مثل: **الشَّمُوس-البَتُول-الحصان- الرزان.**

ب-الصفات الاجتماعية الذميمة

القَرْثَع[٢١١] **< فَعْلَل >**
القَرْثَعُ: هي المرأَة الجَرِيئةُ القليلة الحياء، وقيل: هي البَذِيّةُ الفاحِشةُ، وقيل: هي البَلْهاء التي تَلْبَس قميصها أَو دِرْعَها مقلوبًا وتَكْحَلُ إِحدى عينيها وتَدَعُ الأُخرى رُعُونةً ، وقال الأَزهري: امرأَة قَرْثَعٌوقَرْدَعٌ وهي البَلْهاء. قال ابن الأَثير في صفة المرأَة الناشز: هي كالقَرْثَعِ، قال: هي البلهاء.

العَلوق [٢١٢]**< فَعُول>**

والعَلوقُ: التي لا تحب زوجها، ومن النوق التي لا تألف الفحل ولا تَرْأَمُ الولد، وكلاهما على الفأْل، وقيل: هي التي تَرْأَمُ بأَنفها ولا تَدرُّ . . وقيل: العَلوق التي عُطِفت على ولد غيرها فلم تَدرَّ عليه،وقال اللحياني: هي التي تَرْأَمُ بأَنفها وتمنع دِرَّتها ؛ قال أُفْنُون التغلبي:

أَمْ كيف يَنْفَعُ ما تأْتي العَلوقُ بِهِ رِئْمانُ أَنْفٍ، إِذا ما ضُنَّ باللَّبَنِ[٢١٣]

٩ ـالحقل الدلالي التاسع:الألفاظ الدالة على العلاقة التباعدية(والانفصالية)

المُغِيب ـ المُغْيِب [٢١٤]< مُفعِل>< مُفْعِل>{دخول التاء}

وامرأَةٌ مُغِيبُ، ومُغْيِبٌ، ومُغِيبةٌ: غابَ بَعْلُها أَو أَحدٌ مِن أَهلها؛ ويقال: هي مُغِيبةٌ، بالهاء، ومُشْهِدٌ، بلا هاء . و أَغابَتِ المرأَةُ، فهي مُغِيبٌ: غابُوا عنها.

المُشْهِد[٢١٥] < مُفْعِل>

وامرأَة مُشْهِدٌ: حاضرة البعل،بغير هاءٍ.وامرأَةمُغِيبَة:غاب عنها زوجها.وهذهبالهاء،هكذا حفظ عن العرب لا على مذهب القياس.وفي حديث عائشة:قالت لامرأَة عثمان بن مَظْعُون وقد تَرَكَت الخضاب والطِّيبَ:أَمُشْهِدٌ أَم مُغِيبٌ؟ قالت:مُشْهِد كَمُغِيبٍ؛يقال:امرأَةٌ مُشْهِدٌ إِذا كان زوجها غائبًا عنها.ويقالفيه:مُغِيبَة ولا يقال مُشْهِدَةٌ؛أَرادت أَن زوجها حاضر لكنه لا يَقْرَبُها فهو كالغائب عنها.

المُشْبِل[٢١٦] < مُفْعِل>

ولَبُؤَةٌ مُشْبِلٌ:معهاأَولادُها.إِذا مشى الحُوَار مع أُمه وقَوِي فهي مُشْبِلٌ، يعني الأُم؛ قال أَبو منصور:قيل لها مُشْبِلٌ لشَفَقتها على الوَلد. وأَشْبَلَتِ المرأَةُ على ولدها، فهي مُشْبِلٌ: أَقامت بعد زوجها وصَبَرَت على أَولادها فلم تتزوَّج.

العاهل [٢١٧] < فاعِل >أَبو عبيدة: يقال للمرأَة التي لا زوج لها عاهلٌ.

الطَّالِق [٢١٨] < فاعِل >

وكلهم يقول: امرأَة طالِق بغير هاء ؛ وأَما قول الأَعشى: أَيا جارَتا بِينِي ، فإِنك طالِقَه !

فإِن الليث قال: أَراد طالِقة غدًا. وقال غيره: قال طالِقة على الفعل؛لأَنها يقال لها قد طَلَقَت فبني النعت على الفعل ، وطَلاقُ المرأَة: بينونتها عن زوجها. وامرأَة طالِق من نسوة طُلَّق وطالِقة من نسوة طَوَالِق، وأَنشد قول الأَعشى:

أَجارَتنا بِينِي ، فإِنَّك طالقه ! وكذاكِ أُمُور الناس غادٍ وطارِقَه[٢١٩]

من الملاحظات على حقل الألفاظ الدالة على عدم وجود زوج: أن العرب فرقوا بجملة صفات لا تحقر ولا تشين المرأة مثل: المُغِيب ـ المُغْيِب ـ المُشْبِل ـ العاهل.

وهناك جملة صفات دالة على عدم وجود الزوج أطلقها العرب، تحقر وتشين المرأة، مثل:الطالق.

١٠ ـالحقل الدلالي العاشر: الألفاظ الدالة على الخصوبة والعقم ومايتعلق بهما

الثِّلْث[٢٢٠] ـ المُثْلِث[٢٢١] < فعْل >< مُفْعِل>

وثِلْثُ الناقة: وَلدُها الثالثُ ، وأَطْرَده ثعلب في وَلَد كل أُنثى. وقد أَثْلَثَتْ، فهي مُثْلِثٌ، ولا يقال: ناقةٌ ثِلْث.

المُفْرِد[٢٢٢] < مُفْعِل> وأَفْرَدَتِ الأُنثى: وضعت واحدًا فهي مُفْرِدٌ ومُوحِدٌ ومُفِذٌّ.

القَشْوَر[٢٢٣] < فَعُول > والقَشْوَرُ: المرأَة التي لا تحيض.

النَّزُور[٢٢٤] < فَعُول>

وامرأَة نَزُورٌ: قليلة الولد ... والنَّزُور من الإِبل: التي لا تَكاد تَلقَحُ إِلا وهي كارهة. وناقة نَزُورٌ: بينة النَّزار. والنَّزور أَيضًا: القليلة اللبن.

الجارِز[٢٢٥] **< فاعل>**
الجُرُزُ أَن تكون الأَرض لا نبات فيها؛ يقال: قد جُرِزَتِ الأَرضُ ، فهي مَجْرُوزَةٌ، جَرَزَها الجَرادُ والشَّاءُ والإِبل ونحو ذلك؛ ويقال: أَرض جُرُزٌ وأَرَضُونَ أَجْرازٌ ... وامرأَة جارِزٌ: عاقر.

السَّمْلَق [٢٢٦] **< فَعْلَل >**
وامرأَة سَمْلَقٌ: لا تَلِد ، شُبِّهت بالأَرض التي لا تنبت ؛ قال:
مُقَرْقَمِينَ وعَجُوزًا سَمْلَقا [٢٢٧]
وهو مذكور في الشين ...قال أَبو عمرو: يقال للعجوز سَمْلَق وسَلْمَق وشَمْلَق وشَلْمَق. وعجوز سَمْلَق: سيئة الخلق.

المُحْمِل [٢٢٨] **< مُفْعِل>**
والمُحْمِل من النساء والإِبل: التي يَنْزِل لبنُها من غير حَبَل، وقد أَحْمَلَت.
من الملاحظات على حقل الألفاظ الدالة على الخصوبة والعقم: أن العرب عبروا من خلال هذه الألفاظ عن حبهم للمرأة المنجبة وشبهوها بجزء من بيئتهم بالأرض الخصبة، وكذلك كرههم للمرأة العقيموشبهوها بالأرض الجرداء في قولهم:(امرأة أو أرض) جارز، سملق.

١١ -الحقل الدلالي الحادي عشر: الألفاظ الدالة على قهر المجتمع

الضَّمْعَج[٢٢٩] **< فَعْلَل >**

الضَّمْعَجُ:الضخمة من النوق.وامرأةضَمْعَج:قصيرة ضخمة...وفي حديث الأَشتر يصف امرأة أَرادها ضَمْعَجًاطُرْطُبًّا.الضَّمْعَج:الغليظة،وقيل:القصيرة،وقيل:التامةالخلق؛ولا يقال ذلك للذكر؛وقيل:الضَّمْعَج من النساء الضَّخْمة التي تمّ خلْقها واسْتَوْثَجَتْ نحْوًا من التمام؛وكذلك البعير والفرس والأَتان،وقيل:الضَّمْعَج الجارية السَّريعةفيالحوائج.والضَّمْعَج:الناقةالسريعة.والضَّمْعَج: الفحجاء الساقين.

الطَّامح[٢٣٠] **< فاعل>**

طَمَحَت المرأَة تَطْمَحُ طِماحًا، وهي طامحٌ: نَشَزَت ببعلها. والطِّماحُ، مثل: الجِماح. وطَمَحَت المرأَة، مثل: جَمَحَتْ ، فهي طامح، أَي: تَطْمَح إِلى الرجال. وفي حديث قَيْلَةَ: كنت إِذا رأَيت رجلاً ذا قِشْرٍ طَمَحَ بصري إِليه، أَي: امتدَّ وعلا. وفي الحديث: فَخَرَّ إِلى الأَرض فَطَمَحَت عيناه.قال الأَزهري عن أَبي عمرو الشَّيباني: الطامحُ من النساء التي تُبْغِضُ زوجَها وتنظر إِلى غيره.

الذَّائر[٢٣١] **< فاعل >**

وذَئِرَت المرأَةُ على بعلها، وهي ذَائِرٌ: نَشَزَتْ وتَغَيَّرَ خُلُقها.

الذَّئر[٢٣٢] **< فَعِل >**ذَئِرت المرأَةُ تَذْأَرُ، فهي ذَئِرٌوذائر، أَي: ناشز.

القَذُور[٢٣٣] **< فَعُول >**والقَذُورُ من النساء: المتنحية من الرجال، قال:

لقد زادني حُبًّا لسَمْراء أَنها عَيُوفٌ لإِصهارِ اللِّئامِ ، قَذُورُ[٢٣٤]

والقَذُورُ من النساء: التي تتنزه عن الأَقذار. والقذورُ والقاذورةُ من الإِبل: التي تَبْرُك ناحية منها وتَستبعِدُ وتُنافِرُها عند الحلب، قال: والكَنُوفُ مثلها إِلا أَنها لا تستبعد.

الفَشُوش[٢٣٥] **< فَعُول >**

وناقة فَشُوشٌ: مُنْتَشِرةُ الشَّخْبِ، أَي: يتَشَعّبُ إِحْلِيلُها مثل شعاع قَرْن الشمسِ حين يَطْلع، أَي: يتفَرّقُ شَخْبُها في الإِناء فلا يُرَغّي بيّنةُ الفَشَاشِ ... والفَشُوشُ من النساء: الضَّرُوط ، وقيل: هي الرِّخْوةُ المَتاعِ، وقيل: هي التي تقعد على الجُرْدان.

المَشْفُوعة[٢٣٦] **< مَفْعُولة >{دخول التاء}**

والشُّفْعةُ: العين. وامرأَة مَشْفُوعةٌ: مُصابةٌ من العين، ولا يوصف به المذكر.

المِعْجال [٢٣٧]**< مِفْعَال >**

والمِعْجال: التي إِذَا أَلْقى الرَّجُلُ رِجْلَه في غَرْزِها قامت ووَثَبَتْ. يقال: جَمَلٌ مِعْجالٌ وناقة مِعْجالٌ.

السَّبْي [٢٣٨]**< فَعْل>**

السَّبْيُ والسِّباءُ: الأَسْرُ معروف. سَبَى العدوَّ وغيرَه سَبْيًا وسِباءً إِذا أَسَرَه، فهي سَبِيٌّ، وكذلك الأُنثى بغير هاءٍ ... والسَّبِيَّةُ: المرأَة المَنْهوبة ... والسَّبْيُ يقع على النساء خاصَّة، إِمَّا لأَنَّهنَّ يَسْبِينَ الأَفْئِدَةَ، وإِمَّا لأَنَّهنَّ يُسْبَيْنَ فيُمْلَكْنَ ولا يقال ذلك للرجال.

الهَدِيّ [٢٣٩]**< فَعِيل>{دخول التاء}**

واهْتَدَى الرجلُ امرأَتَه إذا جَمَعَها إليه وضَمَّها، وهي مَهْدِيَّةٌ وهَدِيٌّ أَيضًا ، على فَعِيلٍ ... ويجوز أَن يكون سميت هَدِيًّا؛ لأَنها تُهْدَى إِلى زوجها، فهي هَدِيٌّ، فَعِيلٌ بمعنى مفعول.

من الملاحظات على حقل الألفاظ الدالة على الصفات الذميمة المُمتهِنة للمرأة: أن العرب عبروا من خلال هذه الألفاظ عن اتهامهم للمرأة بامتهانها بهذه الصفات الكريهة العديدة؛ حيث إن قطاعًا من المجتمع العربي دأب على جعل المرأة جزءًا من متاعه وممتلكاته، فإذا تأبت المرأة على ذلك اتهمها بأنها ناشز وما شابه ذلك من صفات، مثل: الضَّمْعَج – الطَّامح- الذَّائِر – الذَّئِر- القَذُور.

١٢ -الحقل الدلالي الثاني عشر:الألفاظ الدالة على الأمومة

الفُرُث [٢٤٠] **< فُعُل >**

وامرأَةٌ فُرُثٌ: تَبْزُقُ وتَخْبُثُ نفسُها، في أَول حَمْلِها ، وقد انْفُرِثَ بها. قال أَبو عمرو: يقال للمرأَة إنها لمُنْفَرِثةٌ، وذلك في أَولِ حَمْلها، وهو أَن تَخْبُثَ نفسُها، في أَول حملها ، فيكْثُر نَفْثُها للخَراشِيِّ التي على رأْس مَعِدتِها؛ قال أَبو منصور: لا أَدري مُنْفَرِثةٌ أَم مُتَفَرِّثةٌ؟ والفَرْثُ: غَثَيانُ الحُبْلى.

الفَرِيج [٢٤١] **< فَعِيل >**

ومَرَةٌ فَرِيجٌ: قد أَعْيَتْ من الولادة. وناقَةٌ فَرِيجٌ: كالَّة ، شُبِّهَتْ بالمرأَة التي قد أَعيت من الولادة؛ قال ابن سيده: هذا قول كراع، وقال مرّة: الفَرِيجُ من الإِبل الذي قد أَعْيا وأَزْحَفَ. ونعجة فَرِيجٌ إِذا ولَدت فانفَرَج وَرِكاها.

العائذ[٢٤٢] **<فاعل>**

وناقة عائذ: عاذ بها ولدها ، فاعل بمعنى مفعول، وقيل: هو على النسب. والعائذ: كل أُنثى إذا وضعت مدة سبعة أَيام لأَنّ ولدها يعوذ بها، والجمع عُوذٌ بمنزلة النفساء من النساء، وهي من الشاء رُبَّى، وجمعها رِباب، وهي من ذوات الحافر فَرِيش. وقد عاذت عياذًا وأَعاذت، وهي مُعِيذٌ، وأَعوذت. والعائذ من الإِبل: الحديثة النتاج إِلى خمس عشرة أَو نحوها.

المُعْشِر[٢٤٣] **< مُفْعِل>**

العِشَارُ من الإِبل التي قد أَتى عليها عشرة أَشهر؛ وبه فسر قوله تعالى: وإِذا العِشَارُ عُطِّلَت[٢٤٤]؛ قال الفراء: لُقَّحُ الإِبلِ عَطَّلَها أَهلُها لاشتغالهم بأَنْفُسِهم ولا يُعَطِّلُها قومُها إِلا في حال القيامة، وقيل: العِشارُ اسم يقع على النوق حتى يُنْتج بعضُها ، وبعضُها يُنْتَظَرُ نِتاجُها.

وامرأَة مُعْشِرٌ: مُتِمٌّ ، على الاستعارة.

المَصُوص[٢٤٥] **< فَعُول >**والمَصُوصُ من النساء: التي تَمْتَصُّ رحِمُها الماءَ.

الواضِع[٢٤٦] **< فاعل>**

ووضَعَتِ الحامِلُ الوَلَدَ تَضَعُه وَضْعًا، بالفتح، وتُضْعًا، وهي واضِعٌ: ولَدَتْه. ووضَعَت وُضْعًا، بالضم: حَمَلَتْ في آخِر طُهْرِها في مُقْبَلِ الحَيْضةِ. ووضَعَتِ المرأَةُ خمارَها، وهي واضِعٌ، بغير هاء: خَلَعَتْه. وامرأَةٌ واضِعٌ أَي لا خمار عليها ... وناقة واضِعٌ وواضِعةٌ ونُوقٌ واضِعاتٌ: تَرْعَى الحمْضَ حولَ الماء.

المُتِم [٢٤٧] **<مُفْعِل>**

وأَتَمَّت المرأَة ، وهي مُتِمٌّ: دنا وِلادُها. وأَتَمَّت الحُبْلى ، فهي مُتِمٌّ إِذا تَمَّت أَيامُ حَمْلِها.

المُصْبِي[٢٤٨]<**مُفْعِل**>**{دخول التاء}**
وأَصْبَتِ المرأة ، فهي مُصْبٍ إذا كان لها ولدٌ صَبِيٌ أو ولدٌ ذكرٌ أو أنثى. وامرأةٌ مُصْبِيَةٌ، بالهاء: ذاتُ صِبْيَةٍ. التهذيب: امرأةٌ مُصْبٍ، بلا هاءٍ، معها صَبِيٌّ.
من الملاحظات الاجتماعية على حقل الألفاظ الدالة على الأمومة أن العرب تواضعوا على صفات حميدة للمرأة القادرة على الإنجاب فاهتموا بوصفها في الخصوبة والعقم وعيوب الأولاد.

الخاتمـــة

فإنه من خلال البحث توصلت الباحثة إلى أهم النَّتائج وهي ما يلي:

- التأنيث قضية صرفية نحوية دلالية يكتنفها الكثير من اللبس، حيث تكاثرت المؤلفات حولها.
- مباحث التأنيث غالبًا ما تأتي مختلطة بمباحث التذكير؛فجاء هذا البحث وأفْرد التأنيث بالدراسة في الصناعة المعجمية.

- لوحظ على حقل تعلق العربي بالمرأة المتبعلة جنسيًّا ووصفها بألفاظ دقيقة كثيرة؛ ودليل ذلك وجود أسماء مختلفة لها بأنها " الرَّبوخ، والفَريش، والخَفُوق، والشَّرِيق"
- لوحظ على جسم المرأة: ميل العربي إلى المرأة البدينة والبضة الساقين، وبغضه لدقيقة الساقين، ففي مادة "كعثب"وامرأةكَعْثَبٌ وكَثْعَبٌ: ضَخْمة الرَّكَب...
- لوحظ على أعمار المرأة: وجود أسماء مختلفة للمرأة في طور شبابها:(البكر-الخرديدة- العاتق- البروك-الأزهون)،لما في ذلك من أثر اجتماعي عند الزواج من البكر والثيب والنصف...وما يترتب على ذلك من صلة بقيمة المهر.ومرد ذلك تلك الحياة الصحراوية التي يحياهاالعربي،ولا يجد ما يشغل به نفسه سوى زوجه.
- لوحظ على حقل الخصوبة والأمومة: حب العربي للمرأة المنجبة عامة والمنجبة للذكور خاصة ودليل ذلك وجود أسماء مختلفة لها بأنها: "مذكار،ومرجل..."،أي: تلد الذكور والرجال.
- لوحظ على حقل الألفاظ الدالة على الإرضاع:كراهية الرضاعة أثناء الحمل؛ لما في ذلك من آثار سيئة على المولود لذلك فقد أطلق على من تفعل ذلك لفظ المُغْيَل.
- لوحظ على حقل الألفاظ الدالة على قرابتها للميت: كثرة ألفاظ فقد الابن ودقتها تدل على درجات عالية ومتفاوتة في شدة الحزن؛ ودليل ذلك وجود أسماء عدة لفقد الابن حسب أطوار حياته، منها: السُّلُب – المُسَلِّب- المُقْلِت –المِقْلات-المُملِص – المِمْلاص-المُسْقِط –المِسْباغ-المُسَبَّغ- المُعْضِل – المُعَضِّل- المُمْصِل – المِمْصال- المُمِيت - الفاقِد -الثَّكُول – المُثْكِل – الثَّاكِل-العَجُول - الهَبُول.
- لوحظ على حقل الألفاظ الدالة على البغي:أنها تدل على طبقات الانتماء الاجتماعي التي منها طبقة الإماء البغايا وقد عبّر عن ذلك بألفاظ(اللَّفُوت –القَرُور- العِنْفِص- العَسُوس –المُومِس-الخَرِيع- المطماع- اللَّقُوف -الهَلُوك –الرَّهْو).
- لوحظ على حقل الألفاظ الدالة على الصفات الاجتماعية المحمودة: أن العرب تواضعوا على جملة صفات حميدة للمرأة مثل: الشَّمُوس-البَتُول- الحصان- الرزان.
- لوحظ على حقل الألفاظ الدالة على عدم وجود زوج: أن العرب فرقوا بجملة صفات لا تحقر ولا تشين المرأة مثل: المُغِيب – المُغْيِب - المُشْبِل– العاهل.
- وهناك جملة صفات دالة على عدم وجود الزوج أطلقها العرب، تحقر وتشين المرأة مثل:الطالق.

- **لوحظ على حقل الألفاظ الدالة على الخصوبة والعقم: أن العرب عبروا من خلال هذه الألفاظ عن حبهم للمرأة المنجبة وشبهوها بجزء من بيئتهم بالأرض الخصبة، وكذلك كرههم للمرأة العقيم وشبهوها بالأرض الجرداء في قولهم:(امرأة أو أرض) جارز، سملق.**
- **لوحظ على حقل الألفاظ الدالة على الصفات الذميمة المُمتهِنة للمرأة: أن العرب عبروا من خلال هذه الألفاظ عن اتهامهم للمرأة بامتهانها بهذه الصفات الكريهة العديدة، حيث إن قطاعًا من المجتمع العربي دأب على جعل المرأة جزءًا من متاعه وممتلكاته، فإذا تأبت المرأة على ذلك اتهمها بأنها ناشز وما شابه ذلك من صفات، مثل: الضَّمْعَج – الطَّامح- الذَّائِر – الذَّئِر- القَذُور.**
- **لوحظ على حقل الألفاظ الدالة على الأمومة أن العرب تواضعوا على صفات حميدة للمرأة القادرة على الإنجاب فاهتموا بوصفها في الخصوبة والعقم وعيوب الأولاد.**
- **في النعوت فاعل هو أكثر الأوزان الخاصة بالمؤنث ورودًا في الصناعةالمعجمية. وهذا لايعني أن نقيد امتناع التاء بأوزان دون غيرها وأن نضع قاعدة تربط غياب التاء عن صيغ الصفات الأنثوية، وإنما السبب في غياب التاء إلى أن ألفاظ هذه الصفات خاصة بالمؤنث ولا علاقة بغياب تاء التأنيث بالأوزان والصيغ.فالصفات الخاصة بالمؤنث قد ترد بدون تاء؛ لأنها تختصّ بالمؤنث فلا تحتاج لتاء التأنيث، وقد ترد بتاء التأنيث إذا كانت التاء لتوكيد التأنيث كمرضعة.**
- **ينبغي عند وضع معجم أنثوي أن يدلل فيه بالشواهد: (القرآنية،النبوية،الشعرية...إلخ**
- **ينبغي مراعاة اختلاف دلالة الصيغة الواحدة للفظة؛إذ يؤدي ذلك إلى توزيعها على أكثر من مسألة في التذكير والتأنيث، كماهوواضح في** مادة: " طهر " والطُّهْر: عكس الحيض، ...وهي طاهرٌ: انقطع عنها الدمُ ، فهي طاهرٌ، بلا هاء،...ورجل طَهِرُ الخُلُقِ وطاهرُه، والأُنثى طاهرة. (٢٤٩)
- **ينبغي وضع معجم أنثوي يُراعى فيه المنهج الذي ذكره البحث.**

الهوامش

(١) معجم علم اللغة النظري، د/ محمد علي الخولي ،مكتبة لبنان،ط١، ١٩٨٢م، صـ٢٦١.

(٢)معجم مصطلحات علم اللغة الحديث،د/ محمد علي الخولي،مكتبة لبنان،ط١٩٨٢،١م،صـ٢٥٩،علم اللغة،د/ محمود السعران ٢٥٢، ٢٥٣، سياق الحال د/محمود الحسيني العشري،ط١،مكتبة الآداب، القاهرة صـ١٣.

(٣) الرجز بلا نسبة في الولسان مادة (يبس) ، الولسان مادة (يبس).

(٤) تاج العروس مادة (عضض) ،الولسان مادة (عضض) .

(٥) تاج العروس مادة (عضض) ،الولسان مادة (عضض).

(٦) القاموس المحيط مادة (فقد) ، لسان العرب مادة (فقد) ،المذكر و المؤنث للأنباري ص ١٥٦.

(٧) الرجز بلا نسبة في تاج العروس مادة (دردب) ،المخصص ٤٥/١

(٨) الرجز بلا نسبة تاج العروس مادة (لطع)٣١٩/٨،والتنبيه والإيضاح ٢٧٢/٢،و تهذيب اللغة ١٥٢/١٣.

(٩) البيت من الوافر لجُرَيّ الكاهلي في تاج العروس مادة (دردبس).

(١٠) تاج العروس مادة (دردبس).

(١١) البيت من الطويل ،بلا نسبة في المخصص ٥٠/٤،و تهذيب اللغة ١٦٥/٢.

(١٢) البيت من البسيط للشماخ في ديوانه ص ١١٢،ولسان العرب مادة(حمم) والبيت بتمامه :

دار الفتاة التي كنا نقول لها يا ظَبْيةً عُطُلاً حُسَّانةَ الجِيد.

(١٣) الرجز بلا نسبة في المخصص ١٦٨/١٦ .

(١٤) تاج العروس مادة (أتم)،القاموس المحيط مادة (أتم) ،لسان العرب مادة (أتم) ،والمخصص ١٤٩/١٦.

(١٥) تاج العروس مادة (وضع)،القاموس المحيط مادة (وضع) ،لسان العرب مادة (وضع) ،والمخصص ١٤٣/١٦.،والمذكر و المؤنث للأنباري ج ١ - ١٦٥ .

(١٦) تاج العروس مادة (فتق)،القاموس المحيط مادة (فتق) ،لسان العرب مادة (فتق) .

(١٧) تاج العروس مادة (سبي)،القاموس المحيط مادة (سبي) ،لسان العرب مادة (سبي) ،.

(١٨) تاج العروس مادة (بتل)،القاموس المحيط مادة (بتل) ،لسان العرب مادة (بتل) .

(١٩) المذكروالمؤنث للفراء ص١٠٠،والمذكر والمؤنث لابن التستري ص٥٩ .

([٢٠]) تاج العروس مادة (قبج) ولسان العرب مادة (قبج)

([٢١]) تاج العروس مادة (عطل) ولسان العرب مادة (عطل) .

([٢٢]) المذكر والمؤنث لأبي حاتم السجستاني ص ٥٨ .

([٢٣])**كما في الصفات التالية : المَشْفُوعة ،التَّريكة، الحامِلة ، المُصْبِية.**

([٢٤]) الإنصاف ص ٤٥٣، ولسان العرب مادة (طلق)

([٢٥]) كما في الصِّفَاتِ الأخلاقية الْخاصَةِ بِالْمُؤَنَّث ـوالتي لا يشاركها فيها المذكر: الضَّمْعَج، المَشْفُوعة، المُسْلِف، الشارِف، الهَلُوك.

([٢٦]) تاج العروس مادة (قعد)، ولسان العرب مادة (قعد)،والمحكم ٥٦/١ ،والمخصص ١٣٣/١٦ .

([٢٧]) تاج العروس مادة (عتق) ، ولسان العرب مادة (عتق) ،والمحكم مادة (عتق) .

([٢٨]) تاج العروس مادة (عرك)، ولسان العرب مادة (عرك)،والمحكم مادة (عرك).

([٢٩]) تاج العروس مادة (عطل) ، ولسان العرب مادة (عطل)،والمحكم مادة(عطل)، والمذكر و المؤنث للأنباري ج١ - ص ١٥٣

([٣٠]) تاج العروس مادة (وضع)، ولسان العرب مادة (وضع)،والمحكم مادة (وضع)،والمذكر و المؤنث للأنباري ص ١٦٥

([٣١]) تاج العروس مادة(حدد)، ولسان العرب مادة(حدد)، والمحكم مادة(حدد)٣٨٢/١، والمخصص ١٢٤/١٦، والمذكر و المؤنث للفراء ص ١١٦.

([٣٢]) تاج العروس مادة (نكح)، ولسان العرب مادة (نكح)،والمحكم مادة (نكح).

([٣٣]) تاج العروس مادة (طمح) ، ولسان العرب مادة (طمح) ،والمحكم مادة (طمح) .

([٣٤])تاج العروس مادة(حمل) ،ولسان العرب مادة(حمل) ،والمحكم مادة(حمل)،ومختصر المذكر والمؤنث ص ٤٤.

([٣٥])تاج العروس مادة (حيض).لسان العرب مادة (حيض)، المحكم مادة (حيض)، ومختصر المذكر والمؤنث ص ٤٤ ،والمذكر والمؤنث للفراء ص ٥٨.

([٣٦]) تاج العروس مادة (طهر) ،ولسان العرب مادة (طهر) ،والمحكم مادة (طهر) ،ومختصر المذكر والمؤنث ص ٤٤،والمذكر و المؤنث للفراء ص ١١٦ .

([٣٧]) تاج العروس مادة(نهد) ،ولسان العرب مادة(نهد) ،والمحكم مادة(نهد) .

([٣٨]) تاج العروس مادة(بهل) ،ولسان العرب مادة(بهل) ،والمحكم مادة(بهل) .

([٣٩]) تاج العروس مادة(مخض) ،ولسان العرب مادة(مخض) ،والمحكم مادة(مخض).

([٤٠]) المحكم مادة (طلق)، والمخصص مادة (طلق) ، مختصر والمذكر المؤنث ص ٤٤،والمذكر والمؤنث للمبرد ص ١٠١.

([٤١]) تاج العروس مادة(فقد) ،ولسان العرب مادة(فقد) ، والمحكم مادة(فقد) ،المذكر والمؤنث للأنباري ج١٥٣/١

([٤٢]) تاج العروس مادة (برق) ،ولسان العرب مادة (برق) ،والمحكم مادة (برق).

([٤٣]) تاج العروس مادة(وسق) ،ولسان العرب مادة (وسق) ،والمحكم مادة (وسق) .

([٤٤]) تاج العروس مادة (فلك) ،ولسان العرب مادة (فلك) والمحكم مادة (فلك).

([٤٥]) تاج العروس مادة (ثكل) ،ولسان العرب مادة (ثكل) ،والمحكم مادة (ثكل).

([٤٦]) تاج العروس مادة (كعب)،ولسان العرب مادة (كعب) ،والمحكم مادة (كعب) .

([٤٧]) تاج العروس مادة (جرز) ،ولسان العرب مادة (جرز) ،والمخصص مادة (جرز).

([٤٨]) تاج العروس مادة (عوط) ،ولسان العرب مادة (عوط) ،والمحكم مادة (عوط) .

([٤٩]) تاج العروس مادة (خرع) ،ولسان العرب مادة (خرع) ،والمحكم مادة (خرع) .

([٥٠]) تاج العروس مادة (بغا) ،ولسان العرب مادة (بغا) ،والمحكم مادة (بغا) .

([٥١])تاج العروس مادة (فرج) ،ولسان العرب مادة (فرج) ، والمحكم مادة (فرج).

([٥٢])تاج العروس مادة(صنع) ،ولسان العرب مادة(صنع) ، والمحكم مادة(صنع).

([٥٣])تاج العروس مادة(حصن)،ولسان العرب مادة(حصن)،والمحكم مادة(حصن).

([٥٤])تاج العروس مادة (فجر) ،ولسان العرب مادة (فجر) ، والمحكم مادة (فجر).

([٥٥])تاج العروس مادة (كعثب)،ولسان العرب مادة (كعثب)،والمحكم مادة (كعثب).

([٥٦])تاج العروس مادة (لقا) ،ولسان العرب مادة (لقا) ،والمحكم مادة (لقا).

([٥٧])تاج العروس مادة(شفع) ،ولسان العرب مادة(شفع) ، والمحكم مادة(شفع).

([٥٨])تاج العروس مادة (عطل)،ولسان العرب مادة (عطل)،والمحكم مادة (عطل).

([٥٩])تاج العروس مادة (فتق) ،ولسان العرب مادة (فتق) ،والمحكم مادة (فتق).

([٦٠])تاج العروس مادة (رهو) ،ولسان العرب مادة (رهو) ، والمحكم مادة (رهو) .

([٦١])تاج العروس مادة (عضل) ،ولسان العرب مادة (عضل) ،والمحكم مادة (عضل) ،والمذكر والمؤنث للمبرد ص ١٠٣.

([٦٢])تاج العروس مادة (ترك) ،ولسان العرب مادة (ترك) ، والمحكم مادة (ترك).

([٦٣])تاج العروس مادة (قرثع) ،ولسان العرب مادة (قرثع) ،والمحكم مادة (قرثع) .

([٦٤])تاج العروس مادة(كعثب) ،ولسان العرب مادة(كعثب) ،والمحكم مادة(كعثب) .

([٦٥])تاج العروس مادة(ضمعج) ،ولسان العرب مادة(ضمعج) ، والمحكم مادة(ضمعج).

([٦٦])تاج العروس مادة(ضلفع) ،ولسان العرب مادة(ضلفع) ،والمحكم مادة(ضلفع) .

([٦٧])تاج العروس مادة(بخدن) ،ولسان العرب مادة(بخدن) ،والمحكم مادة(بخدن) .

([٦٨])تاج العروس مادة(سملق) ،ولسان العرب مادة(سملق) ،والمحكم مادة(سملق).

([٦٩])تاج العروس مادة(غيل) ،ولسان العرب مادة(غيل) ،والمحكم مادة(غيل) .

([٧٠])أدب الكاتب ص ٢٩٥ لابن قتيبه تح محمد الدالي –ط١ – مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٢.

([٧١]) ماجستير بعنوان:"الصيغ التي يستوي فيها والمذكر والمؤنث دراسة صرفية" محمد أحمد سيد أحمد بدار العلوم بالمنيا عام١٩٩٥م صـ٨١-٨٣

([٧٢]) السابق ، صـ٨٥

([٧٣]) ماجستير بعنوان:"الصيغ التي يستوي فيها والمذكر والمؤنث دراسة صرفية" محمد أحمد سيد أحمد بدار العلوم بالمنيا عام١٩٩٥م صـ٨٨،معاني القرآن الأخفش -٦٣٥/٢.تح عبد الأمير محمد آمين ط ١ - عالم الكتب بيروت -١٩٨٥م

([٧٤])البيت من الوافر لأسامة بن الحارث الهذلي في الولسان مادة(صخب)، وفي زيادات شرح أشعار الهذليين١٣٤٩

([٧٥])الولسان مادة(صخب)،تاج العروس مادة(صخب)،والمحكم مادة(صخب).

([٧٦])الولسان مادة (وسم) ،تاج العروس مادة (وسم) ،والمحكم مادة (وسم) .

لقد جاء عن العرب لفظة(أسماء) ممنوعة من الصرف؛ لأنهاعلم أو لأنها تنتهي بالألف الممدودة.

وقد أسماه سيبويه:"بباب ما لحقته ألف التأنيث بعد ألف فمنعه ذلك من الانصراف"، الكتاب لسيبويه٩/٢

و"أسماء" التي ذكرها المعجميون من الأسماء المؤنثة وإذا سُمي بها بها رَجُل صُرف (عند السيوطي). الهمع لسيوطي ،دارالمعرفة ،بيروت، ٣٤/١ .

([٧٧])والمحكم مادة (كون) ١٤٧/٧.

([٧٨])ونستدل على زيادة الألف والنون وأنهما ليستا أصليتين هو سقوطهما من بعض التصريفات والاشتقاقات.

([٧٩])الأصول لابن السراج٨٧/٢

([٨٠])هو زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري، أبو أمامة، شاعر جاهلي، من الطبقة الأولى، من أهل الحجاز، وهو أحد الأشراف في الجاهلية، وكان حظيًا عند النعمان بن المنذر. كانت تضرب له قبة من جلد أحمر بسوق عكاظ فتقصده الشعراء

فتعرض عليه أشعارها، وكان الأعشى وحسان والخنساء ممن يعرض شعره على النابغة. انظر: الشعر والشعراء، ١٥٦/١ ـ ١٦٦. والأعلام، ٥٤/٣، ٥٥.

([٨١]) البيت من الكامل البيت من الكامل وهو في ديوان النابغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط(١)، دار المعارف، القاهرة، مصر، د.ت، ص٥٥ ، وفي المحكم مادة (فجر) .

([٨٢])والمحكم مادة (فجر) .

([٨٣])شرح المفصل لابن يعيش٥/٤.

([٨٤])شرح المفصل لابن يعيش٥/٤.

([٨٥]) الكتاب لسيبويه٤٠/٢،وانظر:المقتضب للمبرد٣٧٣/٣،والمخصص لابن سيده٦٦/١٧،وحاشية الصبان٢٦٩/٣

([٨٦]) الكتاب لسيبويه٤٠/٢،وانظر:المقتضب للمبرد٣٦٨/٣،وشرح الكافية٤٦/١، والتصريح على التوضيح٢٢٥/٢

([٨٧]) تاج العروس مادة(ضبب) ،والقاموس المحيط مادة(ضبب) ،ولسان العرب مادة(ضبب) .

([٨٨]) تاج العروس مادة(كعب) ،والقاموس المحيط مادة(كعب) ،ولسان العرب مادة(كعب) ، والمذكر و المؤنث للأنباري ١/ ١٤٣ .

([٨٩]) والمخصص ١٣٣/١٦

([٩٠]) نفسه ١٢١/١٦.

([٩١]) تاج العروس مادة(كعثب) ،والقاموس المحيط مادة(كعثب) ،ولسان العرب مادة(كعثب) .

([٩٢]) تاج العروس مادة(وقب) ،والقاموس المحيط مادة(وقب) ،ولسان العرب مادة(وقب) .

([٩٣]) تاج العروس مادة(حصر) ،والقاموس المحيط مادة(حصر) ،ولسان العرب مادة(حصر) .

([٩٤]) تاج العروس مادة(سفر) ،والقاموس المحيط مادة(سفر) ،ولسان العرب مادة(سفر) ،والمذكروالمؤنث للأنباري١٣٧/١،والمذكروالمؤنث للفراء ص١١٦.

([٩٥]) تاج العروس مادة(رصص)،والقاموس المحيط مادة(رصص)،ولسان العرب مادة (رصص).

([٩٦]) تاج العروس مادة (عضض)،والقاموس المحيط مادة (عضض)،ولسان العرب مادة (عضض).

([٩٧]) تاج العروس مادة(ضلفع) ،والقاموس المحيط مادة(ضلفع) ،ولسان العرب مادة(ضلفع) .

([٩٨]) تاج العروس مادة (رصف) ،والقاموس المحيط مادة (رصف) ،ولسان العرب مادة (رصف) .

([٩٩]) تاج العروس مادة(فتق) ،والقاموس المحيط مادة(فتق) ،ولسان العرب مادة(فتق) .

([١٠٠]) البيت من الكامل ، لابن أحمر في ديوانه ص١١١ .

([١٠١]) تاج العروس مادة(فلك) ،والقاموس المحيط مادة(فلك) ،ولسان العرب مادة(فلك) .

([١٠٢]) تاج العروس مادة (بتل)،والقاموس المحيط مادة (بتل)،ولسان العرب مادة (بتل).

([١٠٣]) البيت من الوافر لذي الرمة في ديوانه ص ١٥١٥، ولسان العرب (بتل) والبيت بتمامه :

رَخِيمات الكَلامِ مُبَتَّلات جواعلا في البَرَى قَصَبًا خِدَالا

([١٠٤]) تاج العروس مادة(عطل) ،والقاموس المحيط مادة(عطل) ،ولسان العرب مادة(عطل) ، والمذكر و المؤنث للأنباري ١٥٣/١.

([١٠٥]) تاج العروس مادة(عطل) ،والقاموس المحيط مادة(عطل) ،ولسان العرب مادة(عطل) .

([١٠٦]) تاج العروس مادة(عطل) ،والقاموس المحيط مادة(عطل) ،ولسان العرب مادة(عطل) .

([١٠٧]) البيت من الطويل ،بلا نسبة في والمخصص ٥٠/٤، وتهذيب اللغة ١٦٥/٢

([١٠٨]) البيت من البسيط للشماخ في ديوانه ١١٢،ولسان العرب (عطل) والبيت بتمامه :

دار الفتاة التي كنا نقول لها يا ظَبْيةً عُطُلاً حُسَّانةَ الجِيد

([١٠٩]) تاج العروس مادة(هجل) ،والقاموس المحيط مادة(هجل) ،ولسان العرب مادة(هجل) .

([١١٠]) تاج العروس مادة(أتم) ،والقاموس المحيط مادة(أتم) ،ولسان العرب مادة(أتم) .

([١١١]) الرجز بلا نسبة و في المخصص ١٤٩/١٦

([١١٢]) تاج العروس مادة(رحم) ،والقاموس المحيط مادة(رحم) ،ولسان العرب مادة(رحم) .

([١١٣]) تاج العروس مادة (رطم) ،والقاموس المحيط مادة (رطم) ،ولسان العرب مادة (رطم) .

([١١٤]) تاج العروس مادة (شرم) ،والقاموس المحيط مادة (شرم) ،ولسان العرب مادة (شرم) .

([١١٥]) تاج العروس مادة (فلم) ،والقاموس المحيط مادة (فلم) ،ولسان العرب مادة (فلم) .

([١١٦]) تاج العروس مادة (بخدن) ،والقاموس المحيط مادة (بخدن) ،ولسان العرب مادة (بخدن) .

([١١٧]) تاج العروس مادة (حضن) ،والقاموس المحيط مادة (حضن) ،ولسان العرب مادة (حضن) .

([١١٨]) تاج العروس مادة (ضها) ،والقاموس المحيط مادة (ضها) ،ولسان العرب مادة (ضها) .

([١١٩]) تاج العروس مادة (نكح)،والقاموس المحيط مادة (نكح)،ولسان العرب مادة (نكح) ، البيت من المتقارب، وهو في ديوان الطرماح، تحقيق: عزة حسن، ط(٢)، دار الشرق العربي، بيروت، لبنان، ١٤١٤ه، ١٩٩٤م، ص٨٩.

([١٢٠]) تاج العروس مادة (ربخ)،والقاموس المحيط مادة (ربخ)،ولسان العرب مادة (ربخ)

([١٢١]) تاج العروس مادة (فرش)،والقاموس المحيط مادة (فرش)،ولسان العرب مادة (فرش).

([١٢٢]) تاج العروس مادة (خبق) ،والقاموس المحيط مادة (خبق) ،ولسان العرب مادة (خبق) .

([١٢٣]) تاج العروس مادة (خقق) ،والقاموس المحيط مادة (خقق) ،ولسان العرب مادة (خقق) .

[١٢٤]) تاج العروس مادة (شرق)،والقاموس المحيط مادة (شرق)،ولسان العرب مادة (شرق)،والمخصص ١٥٨/١٦

([١٢٥]) تاج العروس مادة (قرأ) ،والقاموس المحيط مادة (قرأ) ،ولسان العرب مادة (قرأ) ،والمخصص ١٣٠/١٦

([١٢٦]) تاج العروس مادة (طمث) ،والقاموس المحيط مادة (طمث) ،ولسان العرب مادة (طمث) ،والمخصص ١٢٢/١٦،ومختصر المذكر والمؤنث ص ٤٤ .

([١٢٧]) تاج العروس مادة (خرد) ،والقاموس المحيط مادة (خرد) ،ولسان العرب مادة (خرد) ،والمخصص ١٤٢/١٦.

([١٢٨]) تاج العروس مادة (خرد) ،والقاموس المحيط مادة (خرد) ،ولسان العرب مادة (خرد) ،والمخصص ١٥٧/١٦.

([١٢٩]) تاج العروس مادة (قعد)،والقاموس المحيط مادة (قعد) ،ولسان العرب مادة (قعد) ،والمخصص ١٣٣/١٦،والبلغة في الفرق بين المذكر و المؤنث ص ٨٤

([١٣٠]) تاج العروس مادة (نهد)،والقاموس المحيط مادة (نهد) ،ولسان العرب مادة (نهد) ،والمخصص ١٢١/١٦.

([١٣١]) تاج العروس مادة (نهد) ،والقاموس المحيط مادة (نهد) ،ولسان العرب مادة (نهد).

([١٣٢]) تاج العروس مادة (طهر) ،والقاموس المحيط مادة (طهر) ،ولسان العرب مادة (طهر) ،والمخصص ١٢٣/١٦،ومختصر المذكر والمؤنث ص٤٤،والمذكروالمؤنث للفراء ص ١١٦.

([١٣٣]) تاج العروس مادة (عصر) ،والقاموس المحيط مادة (عصر) ،ولسان العرب مادة (عصر) ، والمخصص ١٣٠/١٦.

([١٣٤]) تاج العروس مادة (خرس) ،والقاموس المحيط مادة (خرس) ،ولسان العرب مادة (خرس) ،والمخصص ١٤٩./١٦

([١٣٥]) تاج العروس مادة (درس) ،والقاموس المحيط مادة (درس) ،ولسان العرب مادة (درس) ،والمخصص ١٢٢/١٦

([١٣٦]) تاج العروس مادة (عنس) ،والقاموس المحيط مادة (عنس) ،ولسان العرب مادة (عنس) .

([١٣٧]) تاج العروس مادة (حيض)،والمخصص ١٢٢/١٦،ومختصر المذكر والمؤنث ص ٤٤،والمذكر و المؤنث للفراء ص ٥٨.

([١٣٨]) البيت من الطويل بدون نسبة في شرح المفصل ١٠٠/٥،والمخصص ١٢٢/١٦

([١٣٩]) تاج العروس مادة (سلف)،والقاموس المحيط مادة (سلف) ،ولسان العرب مادة (سلف) ،والمخصص ١٣١/١٦.

([١٤٠]) البيت من مجزوء الكامل في لسان العرب مادة (سلف) **وهو في ديوانه، تحقيق: الدكتور فايز محمد، ط(١)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤١٦ه،١٩٩٦مـ، ص٣٠٤.**

([١٤١]) تاج العروس مادة (عتق) ،والقاموس المحيط مادة (عتق)،ولسان العرب مادة (عتق).

([١٤٢]) تاج العروس مادة(برك)،والقاموس المحيط مادة(برك) ،ولسان العرب مادة(برك) ،والمخصص ١٤٢/١٦.

([١٤٣]) تاج العروس مادة (ترك) ،والقاموس المحيط مادة (ترك) ،ولسان العرب مادة (ترك) .

([١٤٤]) تاج العروس مادة (عرك) ،والقاموس المحيط مادة (عرك) ،ولسان العرب مادة (عرك) ،والمخصص ١٢٢/١٦.

([١٤٥]) تاج العروس مادة (عرك) ،والقاموس المحيط مادة (عرك) ،ولسان العرب مادة (عرك) ،والمخصص ١٣٠/١٦.

([١٤٦]) تاج العروس مادة (رسل) ،والقاموس المحيط مادة (رسل) ،ولسان العرب مادة (رسل) ،والمخصص ١٣٤/١٦،والمذكر و المؤنث للفراء ص ١١٧ .

([١٤٧]) تاج العروس مادة (رهن) ،والقاموس المحيط مادة (رهن) ،ولسان العرب مادة (رهن) .

([١٤٨]) تاج العروس مادة (ظنن) ،والقاموس المحيط مادة (ظنن) ،ولسان العرب مادة (ظنن) ،والمخصص ١٤٢/١٦،١٤٨

([١٤٩]) تاج العروس مادة (عقب)،والقاموس المحيط مادة (عقب)،ولسان العرب مادة (عقب).

([١٥٠]) تاج العروس مادة (مخض) ،والقاموس المحيط مادة (مخض) ،ولسان العرب مادة (مخض) ، والمخصص ١٢٥/١٦.

([١٥١]) تاج العروس مادة (مخض) ،والقاموس المحيط مادة (مخض) ،ولسان العرب مادة (مخض) ، والمخصص ١٤٣/١٦ .

([١٥٢]) سورة مريم آية٢٣

([١٥٣]) تاج العروس مادة (نفض) ،والقاموس المحيط مادة (نفض) ،ولسان العرب مادة (نفض) .

([١٥٤])) تاج العروس مادة (جمع) ،والقاموس المحيط مادة (جمع) ،ولسان العرب مادة (جمع) ،والمخصص ١٢٣/١٦

([١٥٥]) تاج العروس مادة (نتق)،والقاموس المحيط مادة (نتق)،ولسان العرب مادة (نتق)،والمذكر و المؤنث للأنباري ١٥١/١ .

([١٥٦]) تاج العروس مادة (نتق)،والقاموس المحيط مادة (نتق)،ولسان العرب مادة (نتق)،والمخصص ١٣٥/١٦ .

([١٥٧]) تاج العروس مادة (حمل)،،والقاموس المحيط مادة (حمل)،،ولسان العرب مادة (حمل)،والمخصص١٢٣/١٦،ومختصروالمذكروالمؤنث ص٤٤،والمذكروالمؤنث للأنباري ج١٦٢/١.

([١٥٨])البيت من الوافر،لعمروبن حسان في الولسان مادة (كثر)،الولسان مادة (مخض)،الولسان مادة (منن)،وبلا نسبة في الولسان مادة (أني)،شرح المفصل١٠٣/٤

([١٥٩]) تاج العروس(حول) ،والقاموس المحيط(حول)،ولسان العرب مادة (حول).

([١٦٠]) تاج العروس مادة (رجل) ،والقاموس المحيط مادة (رجل) ،ولسان العرب مادة (رجل) ،والمخصص ١٢٩/١٦.

([١٦١]) تاج العروس مادة (طفل)،والقاموس المحيط مادة (طفل)،ولسان العرب مادة (طفل)

([١٦٢]) تاج العروس مادة (تأم)،والقاموس المحيط مادة (تأم)،ولسان العرب مادة (تأم) ،والمخصص ١٣٠/١٦.

([١٦٣]) تاج العروس مادة (تأم)،والقاموس المحيط مادة (تأم)،ولسان العرب مادة (تأم)،والمخصص ١٣٥/١٦ .

([١٦٤]) تاج العروس مادة (دنا)،والقاموس المحيط مادة (دنا) ،ولسان العرب مادة (دنا) ،والمخصص ١٣٠/١٦.

([١٦٥]) تاج العروس مادة (رأي)،والقاموس المحيط مادة (رأي) ،ولسان العرب مادة (رأي) ،والمخصص ١٣٠/١٦.

([١٦٦]) تاج العروس مادة (لقا) ،والقاموس المحيط مادة (لقا)،ولسان العرب مادة (لقا).

([١٦٧]) تاج العروس مادة (رغث) ،والقاموس المحيط مادة (رغث) ،ولسان العرب مادة (رغث) ،والمخصص ١٣١/١٦.

([١٦٨]) تاج العروس مادة (رضع) ،والقاموس المحيط مادة (رضع) ،ولسان العرب مادة (رضع) ،والمخصص ١٣٠/١٦.

([١٦٩]) البيت من الطويل ،لامرىء القيس في ديوانه ١٢،ولسان العرب مادة (غيل) .

([١٧٠]) تاج العروس مادة (غيل) ،والقاموس المحيط مادة (غيل) ،ولسان العرب مادة (غيل) ،والمخصص ١٣١/١٦.

([١٧١]) تاج العروس مادة (فطم) ،والقاموس المحيط مادة (فطم) ،ولسان العرب مادة (فطم) ،والمخصص ١٢٨/١٦،والمذكر و المؤنث للأنباري ،١٦٤/١.

([١٧٢]) الرجز بلا نسبة في تاج العروس مادة (صلدم) ،والقاموس المحيط مادة (صلدم) ،ولسان العرب مادة (صلدم) ، والمذكر و المؤنث للأنباري ،١٦٤/١.

([١٧٣]) تاج العروس مادة (سلب) ،والقاموس المحيط مادة (سلب) ،ولسان العرب مادة (سلب) .

([١٧٤]) الرجز بدون نسبة في لسان العرب مادة (سلب) .

([١٧٥]) تاج العروس مادة (سلب) ،والقاموس المحيط مادة (سلب) ،ولسان العرب مادة (سلب) ،والمخصص ١٣٣/١٦.

([١٧٦]) تاج العروس مادة (موت) ،والقاموس المحيط مادة (موت) ،ولسان العرب مادة (موت) ،والمخصص ١٣١/١٦.

([١٧٧]) تاج العروس مادة (حدد) ،والقاموس المحيط مادة (حدد) ،ولسان العرب مادة (حدد) ، والمخصص ١٢٤/١٦،والمذكر و المؤنث للفراء ص ١١٦.

([١٧٨]) تاج العروس مادة (حدد) ،والقاموس المحيط مادة (حدد) ،ولسان العرب مادة (حدد).

([١٧٩]) القاموس المحيط مادة (فقد) ،ولسان العرب مادة (فقد) ،والمذكر و المؤنث للأنباري ص١٥٦.

([١٨٠]) تاج العروس مادة (قلت) ،والقاموس المحيط مادة (قلت) ،ولسان العرب مادة (قلت) .

([١٨١]) تاج العروس مادة (قلت) ،والقاموس المحيط مادة (قلت) ،ولسان العرب مادة (قلت) ،والمخصص ١٣٢/١٦.

([١٨٢]) البيت من الوافر، للعباس بن مرداس في ديوانه ص٥٩ ، ولكثير عزة في ملحق ديوانه ص٥٣٠،والولسان٥/ ٢٠٣ مادة (نزر).

([١٨٣]) تاج العروس مادة (ملص)،والقاموس المحيط مادة (ملص)،ولسان العرب مادة (ملص).

([١٨٤]) تاج العروس مادة (سقط) ،والقاموس المحيط مادة (سقط) ،ولسان العرب مادة (سقط) ،والمخصص ١٣٠/١٦.

([١٨٥]) تاج العروس مادة (سبغ) ،والقاموس المحيط مادة (سبغ) ،ولسان العرب مادة (سبغ) ،والمخصص ١٣٦/١٦.

([١٨٦]) تاج العروس مادة (سبغ) ،والقاموس المحيط مادة (سبغ) ،ولسان العرب مادة (سبغ) ،والمخصص ١٣٣/١٦.

([١٨٧]) تاج العروس مادة (ثكل) ،والقاموس المحيط مادة (ثكل) ،ولسان العرب مادة (ثكل) ،والمخصص ١٤٢/١٦.

([١٨٨]) تاج العروس مادة (ثكل) ،والقاموس المحيط مادة (ثكل) ،ولسان العرب مادة (ثكل) ،والمخصص ١٣١/١٦.

([١٨٩]) تاج العروس مادة (ثكل) ،والقاموس المحيط مادة (ثكل) ،ولسان العرب مادة (ثكل) .

([١٩٠]) تاج العروس مادة (عجل) ،والمخصص ١٤٢/١٦٦.

([١٩١]) تاج العروس مادة (عضل) ،والقاموس المحيط مادة (عضل) ،ولسان العرب مادة (عضل) ،والمذكر والمؤنث للمبرد ص ١٠٣،والمخصص ١٣٠/١٦.

([١٩٢]) تاج العروس مادة (مصل) ،والقاموس المحيط مادة (مصل) ،ولسان العرب مادة (مصل) ،والمخصص ١٣٣،١٣٠/١٦.

([١٩٣]) تاج العروس مادة (هبل) ،والقاموس المحيط مادة (هبل) ،ولسان العرب مادة (هبل) ،والمخصص ١٤٢/١٦.

([١٩٤]) تاج العروس مادة (لفت) ،والقاموس المحيط مادة (لفت) ،ولسان العرب مادة (لفت).

([١٩٥]) تاج العروس مادة (قرر) ،والقاموس المحيط مادة (قرر) ،ولسان العرب مادة (قرر).

([١٩٦]) تاج العروس مادة (عنفص) ،والقاموس المحيط مادة (عنفص) ،ولسان العرب مادة (عنفص) ،والمخصص ١٦٧/١٦

([١٩٧]) البيت من الطويل ،بلا نسبة في ولسان العرب مادة (عشش) ، تهذيب اللغة٣/٣٣٣ .

([١٩٨]) تاج العروس مادة (عسس) ،والقاموس المحيط مادة (عسس) ،ولسان العرب مادة (عسس) ،والمخصص ١٤٤/١٦.

([١٩٩]) تاج العروس مادة (ميس) ،والقاموس المحيط مادة (ميس) ،ولسان العرب مادة (ميس) ،والمخصص ١٣١/١٦.

([٢٠٠]) تاج العروس مادة (خرع) ،والقاموس المحيط مادة (خرع) ،ولسان العرب مادة (خرع) ،والمخصص ١٥٧/١٦.

([٢٠١]) تاج العروس مادة (طمع)،والقاموس المحيط مادة (طمع)،ولسان العرب مادة (طمع).

([٢٠٢]) تاج العروس مادة (لقف) ،والقاموس المحيط مادة (لقف) ،ولسان العرب مادة (لقف) .

([٢٠٣]) تاج العروس مادة (هلك) ،والقاموس المحيط مادة (هلك) ،ولسان العرب مادة (هلك) ،والمخصص ١٤٢/١٦.

([٢٠٤]) تاج العروس مادة (رهو) ،والقاموس المحيط مادة (رهو) ،ولسان العرب مادة (رهو) ،والمخصص ١٦١/١٦.

([٢٠٥]) تاج العروس مادة (شمس) ،والقاموس المحيط مادة (شمس) ،ولسان العرب مادة (شمس) .

([٢٠٦]) تاج العروس مادة (بتل)،والقاموس المحيط مادة (بتل)،ولسان العرب مادة (بتل).

([٢٠٧]) تاج العروس مادة (حصن)،والقاموس المحيط مادة (حصن)،ولسان العرب مادة (حصن) .

([٢٠٨]) الرجز للعجاج في ديوانه ٢٠٩،٢٠٨/٢.

([٢٠٩]) تاج العروس مادة (رزن) ،والقاموس المحيط مادة (رزن) ،ولسان العرب مادة (رزن) ،والمخصص ١٥١/١٦.

([٢١٠]) البيت من الطويل لحسان بن ثابت في ديوانه ٢٢٨،تاج العروس مادة (حصن)١٢٠/١٣.

([٢١١]) تاج العروس مادة (قرثع) ،والقاموس المحيط مادة (قرثع) ،ولسان العرب مادة (قرثع) ،والمخصص ١٦٧/١٦.

([٢١٢]) تاج العروس مادة (علق) ،والقاموس المحيط مادة (علق) ،ولسان العرب مادة (علق) ،والمخصص ١٤٢/١٦ .

([٢١٣]) البيت من البسيط ، لأفنون التغلبي في خزانة الأدب١٤٢،١٣٩/١١

([٢١٤]) تاج العروس مادة(غيب) ،والقاموس المحيط مادة(غيب) ،ولسان العرب مادة(غيب) ،والمخصص ١٣١/١٦ .

([٢١٥]) تاج العروس ٢٤١/٣ مادة (شهد) ،والمخصص ١٣١/١٦.

([٢١٦]) تاج العروس مادة (شبل)،والقاموس المحيط مادة (شبل)،ولسان العرب مادة (شبل)،والمخصص ١٣١/١٦.

([٢١٧]) تاج العروس مادة (عهل)،والقاموس المحيط مادة (عهل)،ولسان العرب مادة (عهل).

([٢١٨]) ولسان العرب مادة (طلق)، والمخصص١٢٤/١٦،ومختصر والمذكر والمؤنث ٤٤،والمذكر والمؤنث للمبرد ١٠١.

([٢١٩]) البيت من الطويل في ديوانه٣١٣.

([٢٢٠]) تاج العروس مادة (ثلث) ،والقاموس المحيط مادة (ثلث) ،ولسان العرب مادة (ثلث) ، والمخصص ١٦٢/١٦.

([٢٢١]) تاج العروس مادة (ثلث) ،والقاموس المحيط مادة (ثلث) ،ولسان العرب مادة (ثلث) ،والمخصص ١٣٢/١٦

([٢٢٢]) تاج العروس مادة (فرد)،والقاموس المحيط مادة (فرد)،ولسان العرب مادة (فرد).

([٢٢٣]) تاج العروس مادة (قشر) ،والقاموس المحيط مادة (قشر) ،ولسان العرب مادة (قشر) ،والمخصص ١٦٥/١٦.

([٢٢٤]) تاج العروس مادة (نزر) ،والقاموس المحيط مادة (نزر) ،ولسان العرب مادة (نزر) ،والمخصص ١٤٢/١٦

([٢٢٥]) تاج العروس مادة (جرز) ،والقاموس المحيط مادة (جرز) ،ولسان العرب مادة (جرز) ،والمخصص ١٢٣/١٦.

([٢٢٦])) تاج العروس مادة (سملق) ،والقاموس المحيط مادة (سملق) ،ولسان العرب مادة (سملق) ،والمخصص ١٦٧/١٦ .

([٢٢٧]) الرجز بلا نسبة في والمخصص ٢٩/١،ولسان العرب مادة (قرقم) .

([٢٢٨]) تاج العروس مادة (حمل)،والقاموس المحيط مادة (حمل)،ولسان العرب مادة (حمل)،والمخصص ١٣١/١٦.

([٢٢٩]) تاج العروس مادة (ضمعج)،والقاموس المحيط مادة (ضمعج)،ولسان العرب مادة (ضمعج).

([٢٣٠]) تاج العروس مادة (طمح) ،والقاموس المحيط مادة (طمح) ،ولسان العرب مادة (طمح) ،والمخصص ١٢٤/١٦.

([٢٣١]) تاج العروس مادة (ذأر) ،والقاموس المحيط مادة (ذأر) ،ولسان العرب مادة (ذأر) ،والمخصص ١٢٤/١٦.

([٢٣٢]) تاج العروس مادة (ذأر) ،والقاموس المحيط مادة (ذأر)،ولسان العرب مادة (ذأر).

([٢٣٣]) تاج العروس،والقاموس المحيط،ولسان العرب (قذر) ، والمخصص ١٤٢/١٦ .

([٢٣٤]) البيت من الطويل في ولسان العرب ٨١/٥ (قذر).

([٢٣٥]) تاج العروس مادة (فشش) ،والقاموس المحيط مادة (فشش) ،ولسان العرب مادة (فشش) ،والمخصص ١٤٢/١٦.

([٢٣٦]) تاج العروس مادة (شفع) ،والقاموس المحيط مادة (شفع) ،ولسان العرب مادة (شفع)

([٢٣٧]) تاج العروس مادة (عجل) ٤٢٦/١١،والمخصص ١٣٥/١٦.

([٢٣٨]) تاج العروس مادة (سبي) ،والقاموس المحيط مادة (سبي) ،ولسان العرب مادة (سبي) ،والمخصص ١٥٨/١٦.

([٢٣٩]) تاج العروس مادة(هدي) ،والقاموس المحيط مادة(هدي) ،ولسان العرب مادة(هدي) ،والمخصص ١٥٨/١٦.

([٢٤٠]) تاج العروس مادة (فرث) ،والقاموس المحيط مادة (فرث) ،ولسان العرب مادة (فرث) ،والمخصص ١٦٢/١٦.

([٢٤١]) تاج العروس مادة (فرج) ،والقاموس المحيط مادة (فرج) ،ولسان العرب مادة (فرج) .

([٢٤٢]) تاج العروس مادة (عوذ) ،والقاموس المحيط مادة (عوذ) ،ولسان العرب مادة (عوذ) ،والمخصص ١٢٥/١٦.

([٢٤٣]) تاج العروس مادة (عشر) ،والقاموس المحيط مادة (عشر) ،ولسان العرب مادة (عشر) ،والمخصص ١٣٠/١٦ .

([٢٤٤]) سورة التكوير آية٤

([٢٤٥]) تاج العروس مادة (مصص)،والقاموس المحيط مادة (مصص)،ولسان العرب مادة (مصص) ،والمخصص ١٤٢/١٦.

([٢٤٦]) تاج العروس مادة (وضع)،والقاموس المحيط مادة (وضع)، ولسان العرب مادة (وضع)،والمخصص ١٢٣/١٦ ،والمذكر و المؤنث للأنباري ١٦٥/١ .

([٢٤٧]) تاج العروس مادة (تمم) ،والقاموس المحيط مادة (تمم) ،ولسان العرب مادة (تمم) ،والمخصص ١٣٠/١٦.

([٢٤٨]) تاج العروس مادة (صبا) ،والقاموس المحيط مادة (صبا) ،ولسان العرب مادة (صبا) ،والمخصص ١٢٩/١٦.

([٢٤٩]) المحكم ١٧٢/٢ (طهر) ،والمخصص ١٢٣/١٦،ومختصر المذكر والمؤنث ٤٤،والمذكر و المؤنث للفراء ١١٦

مصادر الدراسة:

١- أدب الكاتب ، ابن قتيبة، تحقيق محمد الدالي –ط١ – مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٢.

٢- الأصول في النحو لابن السراج، تحقيق محمود الطناحي،الخانجي، القاهرة.

٣- الأعلام لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين ، بيروت .

٤- البلغة في الفرق بين والمذكر والمؤنَّث ، أبو البركان بن الأنباري (عبد الرحمن بن محمد)، تحقيق رمضان عبد التواب، نشر مركز تحقيق التراث في وزارة الثقافة في الجمهورية العربية المتحدة، ١٩٧٠م.

٥- تاج العروس من جواهر والقاموس، الزبيدي (محمد مرتضى) ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ١٩٦٥م.

٦- التصريح على التوضيح ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، ط١،دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠م.

٧- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح تحقيق مصطفى حجازي وآخرين،مجمع اللغة العربية، مصر .

٨- تهذيب اللغة،محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تحقيق محمد عوض مرعب، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، ٢٠٠١م.

٩- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية ، بيروت ، ٢٠٠٩م.

١٠- ديوان الأعشى ، ميمون بن قيس ،شرح وتحقيق محمد حسين،الناشر مكتبة الآداب بالجماميزت ،المطبعة النموذجية.

١١- ديوان الشماخ بن ضرار، تحقيق صلاح الدين الهادي،ط١، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٨م.

١٢- ديوان الطرماح، تحقيق: عزة حسن، ط(٢)، دار الشرق العربي، بيروت، لبنان، ١٤١٤ه، ١٩٩٤م، ص٨٩.

١٣- ديوان العجاج ، رواية عبدالملك الأصمعي وشرحه ، تحقيق عبدالعزيز السطلي،مكتبة أطلس ، دمشق، ١٩٧١م.

١٤- ديوان النابغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط(١)، دار المعارف، القاهرة، مصر،

١٥ـ ديوان امرئ القيس،تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١ ، دار المعارف ، مصر.

١٦ـ ديوان حسان بن ثابت،شرحه وقدم هوامشه عبدأ مهنا، ط٢ ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٤م.

١٧ـ ديوان ذي الرمة (غيلان بن عقبة): شرح أحمد بن حاتم الباهلي، رواية أبى العباس ثعلب ، تحقيق عبد القدوس أبى صالح. مؤسسة الإيمان، بيروت، ط١، ١٩٨٢م.

١٨ـ ديوان عباس بن مرداس ، تحقيق يحيى الجبوري، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٩١م.

١٩ـ ديوان كثير عزة، تحقيق إحسان عباس ، ط١، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧١م.

٢٠ـ سياق الحال ، د/محمود الحسيني العشري، ط١، مكتبة الآداب، القاهرة.

٢١ـ شرح أشعار الهذليين، صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السّكّري، رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي ، عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني عن السّكّريّ، حقّقه عبد السّتّار أحمد فرّاج، وراجعه محمود ومحمد شاكر،ط١، مكتبة النهضة المصريَّة، القاهرة، ١٩٥٥م.

٢٢ـ شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش ، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية،بيروت،١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

٢٣ـ شعر عمرو بن أحمر الباهلي ،جمعه وحققه دكتور حسين عطوان ، مجمع اللغة العربية بدمشق،سوريا،١٩٧٢م.

٢٤ـ الشعر والشعراء، لابن قتيبة الدينوري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة، د.ط، ١٤٢٣هـ.

٢٥ـ الصيغ التي يستوي فيها والمذكر والمؤنث دراسة صرفية، محمد أحمد سيد أحمد، ماجستير بدار العلوم بالمنيا عام١٩٩٥م .

٢٦ـ علم اللغة مقدمة للقارئ العربي ، د/ محمود السعران ، ط٢، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧.

٢٧ـ القاموس المحيط: الفيروزبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب) ، ط١ مؤسسة الرسالة، بيروت ، ١٩٨٦م.

٢٨ـ الكتاب ، عمرو بن عثمان سيبويه ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٢٩ـ لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر ، بيروت.

٣٠ـ المحكم والمحيط الأعظم ،أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي ، تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ، ٢٠٠٠م.

٣١ـ مختصر المذكر والمؤنث، المفضل بن سلمة، حققه وقدم له وعلق عليه د/رمضان عبد التواب، ط ١ ،مجلة معهد المخطوطات العربية ، القاهرة، مج ١٧، ١٩٧٢م.

٣٢- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨ هـ) المحقق: خليل إبراهيم جفال، ط ١، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

٣٣- المذكر والمؤنث لابن التستري، تحقيق أحمد عبد المجيد هريدي، مكتبة الخانجي ، القاهرة.

٣٤- المذكر والمؤنث لأبي حاتم السجستاني، تحقيق حاتم صالح الضامن، دار الفكر، بيروت ،١٩٩٧م.

٣٥- المذكر والمؤنث للمبرد (محمد بن يزيد)، تحقيق رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي،ط١ ، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ، ١٩٧٠م.

٣٦- المذكروالمؤنث، للفراء(يحيى بن زياد)تحقيق رمضان عبد التواب، ،ط١،مكتبة دار التراث، القاهرة ،١٩٧٥م.

٣٧- المذكر والمؤنث للأنباري ،تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ،و درمضان عبدالتوب ،المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية –لجنة إحياء التراث ،مصر، ١٤٠١ه-١٩٨١م.

٣٨- معاني القرآن الأخفش ،تحقيق عبد الأمير محمد آمين ، ط ١، عالم الكتب بيروت ، ١٩٨٥م.

٣٩- معجم علم اللغة النظري، د/ محمد علي الخولي ،ط١،مكتبة لبنان، ١٩٨٢م.

٤٠- معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، د/ محمد علي الخولي،ط١، مكتبة لبنان، ١٩٨٢م.

٤١- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، للسيوطي، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر.